المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 25 آب 2025 العدد 3664 السنة السادسة عشرة

مع بدء العد التنازلي لطرد قواتها

واشنطن تضع شبح "داعش" على أسوار قواعدها للعبث بأمن العراق وتعطيل انسحابها العسكري

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي...

مع تواصل جهود العراق للتخلص من وجود القوات الأمريكية على أراضيه وتحقيق السيادة الكاملة، بعد جولة مفاوضات طويلة مع واشنطن، تسعى الولايات المتحدة الى وضع عراقيل في طريق ذلك الانسحاب، عبر ارسال رسائل تهديد الى العراق تتعلق باستمرار خطورة عصابات داعش الاجرامية على الوضع الداخلي للبلاد، في محاولة للتأثير على قرار الانسحاب أو التريث به على أقل تقدير، فيما تصرُّ بغداد على تنفيذ القرار في موعده المقرر، مؤكدة قدرة قواتها الأمنية على حماية البلاد من أي اعتداء قد يتعرّض له مستقبلاً.

ويأتي إصرار العراق على انهاء مهام القوات الأجنبية وفي مقدمتها الأمريكية على أراضيه، من امتلاكه وثائق تؤكد الدور السلبي الذي لعبته واشنطن في العراق على مدى السنوات الماضية، والشواهد كثيرة على المساعدات التي قدمت للتنظيمات الاجرامية أبان حروب التحرير التي خاضتها القوات العراقية، إضافة الى الإستهداف المتكرر للحشد الشعبي، فضلاً عن فرضه قيوداً على الطيران الحربي العراقي، وهو ما يقيّد العمليات ضد داعش، ويعطي فرصة لإعادة التموضع، خاصة وان التنظيم المجرم يعتمد المناطق المعقدة جغرافياً للاختباء فيها.

المخاطر التي تشيعها واشنطن بشأن عودة التنظيمات الاجرامية ونشاطها داخل العراق الى درجة تهديد أمن واستقرار البلاد، قوبلت برفض من القيادات الأمنية التي أكدت، ان البلاد تمتلك قوة ضاربة يمكنها صد أي هجوم، بالإضافة الى ان الوجود الأمريكي ينحصر بالإسناد الجوي للقوات العراقية، وهذا الوجود أيضاً يشوبه الكثير من علامات الاستفهام، إذ لم تكن الضربات التي نفذها ما يسمّى «التحالف الدولي» دقيقة بالشكل المطلوب، وكان الكثير منها يعتبر بمثابة تمهيد وفتح الطرق أمام التنظيمات الاجرامية، بحسب شهادات لقادة أمنيين، وهو ما دعا العراق الى إعادة النظر بالوجود العسكري الأجنبي.

وفي وقت سابق، زعمت السفارة الأمريكية في بغداد بأنها قلقة من العمليات المستمرة والتوسعات الإقليمية لتنظيمي داعش والقاعدة في العراق والشام، وهو ما فسّره مراقبون بأن هذا التحذير يأتي بمثابة رسالة تهديد الى بغداد، بأن انسحابها يمكن ان تترتب عليه تبعات خطيرة قد تهدد أمن البلاد، مشيرين الى ضرورة توجيه ضربات نوعية للتنظيمات الإجرامية وتعزيز سلاح الجو بصفقات جديدة لتعزيز قوة البلاد العسكرية، سيما مع تواصل التهديدات والتطورات التي تشهدها المنطقة.

وحول الموضوع، يقول المحلل السياسي د. علي الطويل لـ«المراقب العراقي»: إن «لغة التهويل والتخويف التي تستخدمها واشنطن مع كل حديث عن الانسحاب، ليست جديدة، وقد حذرت من ذلك خلال الفترة الماضية».

وأضاف الطويل، أن «داعش يعتبر أحد أجنحة واشنطن في المنطقة، وتحركها وقت ما تريد وتقتضي مصلحتها، وبالتالي يجب المضي بقرار الانسحاب وعدم الاهتمام للتحذيرات الأمريكية».

وتابع، ان «العراق اليوم يمتلك قوة كبيرة تمكنه من مواجهة أية مخاطر، ونحتاج فقط الى تعزيز منظوماتنا الجوية وسلاح الجو خلال المرحلة المقبلة، لمواجهة أي خطر قد يحيط بالبلاد».

وأشار الطويل الى ان «الحكومة مطالبة بالرد على التصريحات الأمريكية، لأن الحديث عن تنامي التنظيمات الاجرامية يعتبر تهديداً مباشراً لأمن واستقرار البلاد».

وبالتزامن مع حديث أمريكا عن مخاوف من تهديدات إرهابية للعراق، تترتب على انسحاب قواتها، ركز سياسيون وشخصيات سُنية على موضوع الفراغ الأمني وخطورة انهاء الوجود العسكري الأجنبي في البلاد، وكأن هذه الأطراف تلقت إخطاراً من الجانب الأمريكي دفعها للتحدث بصورة جماعية عن الملف، فيما يرجّح مراقبون، إن هذا التوجيه جاء بدفع من كتل سياسية مرتبطة مصالحها بالوجود الأمريكي.

وبحسب مصادر، فأن القوات الأمريكية قد بدأت بالفعل في إجراءات خاصة، استعدادًا للانسحاب من بغداد، بما في ذلك مواقع في المنطقة الخضراء والعمليات المشتركة، وذلك ضمن سياق يتوقع أن ينتهي فعلياً منتصف العام المقبل، مع الانتقال لموقع بديل في إقليم كردستان، وفق المعلومات الأولية، فيما سيكون الإخلاء الفعلي في منتصف أيلول عام ٢٠٢٥.

منح بطاقة موحدة للسوريين مخطط مشبوه للعبث بأمن الأنبار

المراقب العراقي/ سيف الشمري...

بالتزامن مع الفوضى التي يمر بها الشرق الأوسط، يواجه العراق خروقات متعددة قد تشكل خطرا كبيرا على أمنه القومي، وواحدة من هذه الحالات ما كشفت عنها القوات الأمنية قبل أيام قليلة، حول اعتقالها مجموعة من السوريين الذين حصلوا على الهويات الوطنية العراقية، والتي هي بالأساس تعود لأشخاص منتمين لعصابات داعش في المناطق الغربية، والذين قتلوا خلال الحرب مع هذه المجاميع، إلا أن عملية اعتقالهم قد فتحت آفاقا كبيرة حول ما يجري من عمليات خلف الكواليس قد تكون لها أبعاد خطيرة على الأمن العراقي.

وبحسب التسريبات أن هؤلاء المعتقلين من الجنسية السورية قد اعترفوا أيضا بأنهم حصلوا على الجنسية العراقية لكي يشاركوا فيها بالانتخابات النيابية المقبلة وهو ما دعا الجهات المختصة إلى فتح تحقيقات عاجلة لمعرفة ملابسات ذلك الأمر...

تتمة 2

فساد التجارة يثقب «السلة الغذائية» ويقلص أعداد توزيعها

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي...

تُعد مفردات البطاقة التموينية، مصدر الغذاء الأساسي لغالبية الأسر العراقية، لان الفقر ومحدودية الدخل يجهزان على لقمة عيش الفئات الهشة في المجتمع، وفي المقابل، يقضم الفساد وغياب الرقابة، الكثير من هذه المفردات المتواضعة.

حيث تقلّصت مدة توزيع مفردات البطاقة التموينية من شهر واحد الى أشهر عدة، تحت عنوان السلة الغذائية، وباتت العائلة العراقية تتسلم هذه المفردات «ثماني حصص» من مجموع أشهر السنة الاثني عشر.

ووفق هذه الرداءة والتأخير، بررت وزارة التجارة، اعتمادها تسمية جديدة للمنظومة التموينية، لتصبح «السلة الغذائية» من أجل إعادة تنظيم وتحديث آلية توزيع المواد الغذائية المدعومة بما يتناسب مع متغيرات المرحلة الحالية، وضمان وصول الغذاء لمستحقيه بصورة عادلة وأكثر كفاءة...

تتمة 3

موعد انطلاق جدول دوري النجوم يثير جدلاً وسط الأندية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي..

بدأت أغلب أندية دوري نجوم العراق استعداداتها لانطلاق الموسم الثالث عبر معسكرات تدريبية خارجية وداخلية بالإضافة الى خوض عدد من المباريات التجريبية، هذا على الرغم من عدم تحديد لجنة المسابقات موعدا لانطلاقة الموسم الكروي الجديد.

وطالب عددٌ من الأندية اتحاد الكرة بتحديد موعد بدء المنافسات من اجل التخطيط والتحضير لبدء المنافسات، حيث نجد أن عددا من الأندية عدت عدتها من ارتفاع جودة التحضيرات من اجل الوصول للجاهزية التامة مع الانطلاقة الحقيقية هذا بالإضافة الى حسم ملف التعاقدات الذي يُعد من الملفات المهمة للكوادر التدريبية فليس من المعقول ان يتعاقد أحد الاندية مع لاعب جديد قبل انطلاق الموسم بأسبوع، نتيجة حاجته الى الانسجام مع زملائه وتطبيق الأفكار الخاصة بالمدرب»...

تتمة 6

صنارة الجفاف تصطاد أسماك العراق وتهدد الثروة الوطنية

المراقب العراقي/ يونس العراف..

أعادت حادثة نهر اليهودية في بابل، قضية نفوق الأسماك الى سطح الأحداث مجدداً، بعد أن ظلت بعيدة عن الأنظار وكاميرات الإعلام، غارقة في بحر النسيان أحيانا، والتجاهل في أحيان أخرى، حيث أعلنت بيئة بابل، أمس الأحد، عن نتائج التحقيق بنفوق أسماك النهر المذكور، وقالت، إن النتائج تؤكد غياب المؤشرات على إصابة الأسماك بالمرض، ما يرجّح تعرضها لحالة تسمم بيئي، بسبب تفريغ المياه الثقيلة والنفايات في النهر ليلاً، ما يعزز فرضية التلوث كسبب رئيس للنفوق، وفقاً لتعبيرها، فضلا عن الجفاف الذي يعد السبب الرئيسً الأول للنفوق الجماعي للأسماك طوال السنوات الماضية .

مديرية بيئة بابل أكدت، أن الفرق سحبت عينات من مياه النهر وقامت بتشريح الأسماك النافقة لإجراء التحاليل اللازمة والنتائج الأولية للتحاليل المخبرية والتشريحية، لم تُظهر أي مؤشرات مرضية...

تتمة 10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاثنين 25 آب 2025 العدد 3664 السنة السادسة عشرة

مفوضية الانتخابات:

قائمة مستبعدين جديدة ستصدر خلال الأيام المقبلة

المراقب العراقي/ بغداد
أكد رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عماد جميل، أمس الأحد، أن هناك قائمة جديدة من المرشحين المستبعدين ستصدر خلال الأيام المقبلة، فيما أشار الى ان الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في العملية الانتخابية هي ذاتها التي استُخدمت في انتخابات أعوام ٢٠١٨ و٢٠٢١ و٢٠٢٣، لكنها خضعت لتحديثات وتطويرات برمجية أعادت إليها كفاءتها.
وأوضح جميل، أن المفوضية أجرت عملية محاكاة أظهرت فاعلية الأجهزة الجديدة في فتح المحطات وإغلاقها واستخراج التقارير وتشغيل أجهزة التحقق بدقة عالية، إضافة إلى نجاحها في إرسال النتائج من المحطات إلى مراكز السيطرة.
وأكد، أن المخازن في مكاتب المحافظات، استلمت الأجهزة بالكامل، وأن يوم الاقتراع سيشهد نشر نحو ٢٠٠ ألف جهاز بين أجهزة تحقق وكاميرات.
وأشار إلى أن المفوضية استعدت بشكل كامل عبر تدريب مكثف للكوادر على تشغيل الأجهزة وتجاوز المشكلات التي ظهرت في الانتخابات السابقة، مبيناً: أن محاكاة أخرى ستُجرى نهاية الشهر الحالي، للتأكد من جهوزية النظام بشكل نهائي.
وفيما يتعلق بالمرشحين، كشف جميل، أن عدد المستبعدين حتى الآن بلغ، ٥٨١ مرشحاً، مع احتمال تسجيل استبعاد اسماء إضافية بعد استكمال إجراءات التدقيق والتحقق من قبل الجهات القضائية والأمنية المختصة.

هويات تباع لخلايا نائمة في الانبار

شبكة تزوير مندسة تقامر بمنح الجنسية العراقية لمتسللين سوريين تمهيدا لعودة الارهاب

المراقب العراقي/ سيف الشمري
بالتزامن مع الفوضى التي يمر بها الشرق الأوسط، يواجه العراق خروقات متعددة قد تشكل خطرا كبيرا على أمنه القومي، وواحدة من هذه الحالات ما كشفت عنها القوات الأمنية قبل أيام قليلة، حول اعتقالها مجموعة من السوريين الذين حصلوا على الهويات الوطنية العراقية، والتي هي بالأساس تعود لأشخاص منتمين لعصابات داعش في المناطق الغربية، والذين قتلوا خلال الحرب مع هذه المجاميع، إلا أن عملية اعتقالهم قد فتحت آفاقا كبيرة حول ما يجري من عمليات خلف الكواليس قد تكون لها أبعاد خطيرة على الأمن العراقي.
وبحسب التسريبات أن هؤلاء المعتقلين من الجنسية السورية قد اعترفوا أيضا بأنهم حصلوا على الجنسية العراقية لكي يشاركوا فيها بالانتخابات النيابية المقبلة وهو ما دعا الجهات المختصة إلى فتح تحقيقات عاجلة لمعرفة ملابسات ذلك الأمر وهل هؤلاء هم الوحيدون ممن جرى تجنيدهم لصالح أطراف حزبية ام أن هناك المزيد خاصة أن أحد المعتقلين قد اعترف بوجود أكثر من مئة شخص سوري قد حصلوا على جنسيات عراقية تابعة لأشخاص مقتولين في تنظيمات داعش.
مصدر أكد في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «هذه العملية جرت في أحوال محافظة الأنبار وهو ما يؤكد أن هناك أطرافا سياسية همها الانتخابات فقط على حساب أمن العراق ومصلحته العليا».
وأكد المصدر أن «المعتقلين اعترفوا بوجود المئات ممن جرى تجنيدهم لغرض استخدامهم في الانتخابات، دون الأخذ بنظر الاعتبار عما يمكن أن تفعله هذه المجاميع بأمن البلد».
وطرح مراقبون تساؤلات حول خطورة وجود مثل هذه الأسماء داخل العراق، خاصة أن الحكومة أعلنت في أوقات سابقة عن اعتقال العشرات من السوريين العاملين داخل البلد، من المتورطين بالتحريض الطائفي أو العبث بالأمن المحلي، وهو ما يجب على الجهات المختصة أخذه بالاعتبار والذهاب نحو معرفة تفاصيل هذا الملف بشكل كامل، لتجنب أية تهديدات مستقبلية أو لمنع أي حالة غش أو تزوير قد تحصل في الانتخابات المقبلة.
في السياق يقول المختص بالشأن الأمني هيثم الخزعلي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «منح الجنسيات لغير العراقيين موجود في المحافظات الغربية وإقليم كردستان، من خلال إعطاء هؤلاء جنسيات عراقية وحتى تخصيص رواتب لهم».
وأضاف الخزعلي أن «هذا الموضوع يحتاج إلى تحقيق عاجل وفوري وعدم إقحام هذه الشخصيات في العملية السياسية العراقية من خلال السماح لهم بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة».
وأكد الخزعلي أن «هذا الأمر يهدد الامن القومي العراقي ولابد من التحرك لإيقافه».
هذا وأكد النائب ياسر الحسيني أمس الاحد، وجود عمليات تزوير واسعة النطاق طالت الأوراق الثبوتية لسوريين تم تحويلهم إلى عراقيين عبر مديريات الإقامة والجنسية والتزوير شمل بيانات حساسة مثل الولادات وعقود الزواج، الأمر الذي يجعل كشفه أمراً بالغ الصعوبة، فيما بين أن أغلب هذه المعاملات المزورة صدرت من دائرة أحوال القائم بالأنبار وهناك حالات خطيرة جرى فيها تسجيل أشخاص على أنهم شهداء وهم في الحقيقة عناصر إرهابية.
يشار إلى أن الحكومة أعلنت عن إجراء انتخابات مجلس النواب نهاية السنة الحالية في شهر تشرين الثاني، فيما حذرت من أي تزوير أو تلاعب من شأنه أن يؤثر على شفافية هذه العملية.

لجنة نيابية تؤكد أهمية تمرير قانون حقوق الأقليات

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت لجنة حقوق الانسان النيابية، أمس الأحد، ان قانون تنظيم حقوق الأقليات، يمثل خطوة متقدمة نحو ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة وحماية حقوق المكونات كافة، داعية الى تمرير القوانين المهمة خلال الجلسات المقبلة. وقالت عضو اللجنة نيسان الزاير، إن «لجنتها أنهت جميع المناقشات الخاصة بمقترح القانون، بعد الاستماع إلى آراء الجهات المعنية وممثلي الأقليات، ورفعته بشكل نهائي إلى هيأة الرئاسة لعرضه في جدول أعمال المجلس»، مبينة: أن «إقرار هذا التشريع سيشكل ضمانة قانونية ودستورية إضافية لصون حقوق الأقليات، ويؤكد التزام العراق بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان».وأضافت، أن «القراءة الثانية للمقترح، ستكون فرصة لأعضاء المجلس، لتقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم النهائية، تمهيداً للتصويت عليه خلال الجلسات المقبلة»، مؤكدة: أن «اللجنة عازمة على دفع هذا الملف باتجاه الحسم لما يحمله من أهمية في تعزيز التعايش السلمي، وترسيخ مبدأ المواطنة، وحماية التنوع الثقافي والاجتماعي في البلاد».وأشارت الزاير الى أن «البرلمان من خلال هذا القانون، يبعث رسالة واضحة على أن حقوق الأقليات ليست موضع نقاش أو جدل، بل هي ركيزة أساسية من ركائز الدولة العراقية الديمقراطية التي تحترم مواطنيها كافة من دون تمييز».

لارتفاع فوائدها..

انتقادات تطال قروض منظومات الطاقة الشمسية

المراقب العراقي/ بغداد
انتقدت لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، أمس الأحد، نسبة الفوائد العالية على القروض المخصصة لتمويل منظومات الطاقة الشمسية، داعية الحكومة الى مراجعة هذا الملف الذي يفترض ان يكون بمثابة مساعدة للمواطنين.
وقال عضو اللجنة منصور المرعيد: إن «البنك المركزي خصص تريليون دينار لمبادرة دعم مشاريع الطاقة المتجددة، مشيرًا إلى أن نسبة الفوائد قد تصل إلى ٦٪، وهو ما يشكل عائقًا أمام المواطنين الذين يتخوفون من التعامل الربوي».وأضاف، أن ثقافة المجتمع العراقي تُجاه موضوع الفوائد ضعيفة، الأمر الذي يدفع الكثيرين إلى العزوف عن الاستفادة من هذه القروض، مؤكداً أن الحكومة إذا تحملت تلك الفوائد، فإنها ستكون الرابح الأكبر من خلال تقليل استهلاك الوقود المدعوم للمولدات، وتقليل الضغط على الشبكة الوطنية.
وبيّن، أن تطبيق هذه المبادرة، من شأنه أن يخفف أزمة الطاقة في أوقات الذروة، لافتًا إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني شدد منذ بداية عمله على ضرورة تشريع قانون خاص بالطاقة المتجددة، لمعالجة النقص الحاصل في الكهرباء.
وختم المرعيد بالقول، إن الاجتماعات الأخيرة التي جمعت لجنة الطاقة والبنك المركزي ووزارة الكهرباء ورابطة المصارف، ركزت على إيجاد حلول عملية، أبرزها أن تتحمل الدولة الفوائد، فيما يكتفي المواطن بتسديد أصل القرض، الأمر الذي سيشجع على التوسع في اعتماد منظومات الطاقة البديلة.

أخبار امنية

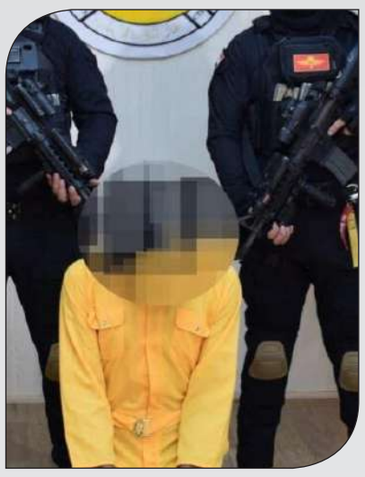

الإطاحة بأخطر داعشي في بغداد

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن إلقاء القبض على أحد أخطر الإرهابيين في بغداد، إذ تمكنت مفارز الجهاز من القاء القبض على أحد أخطر الإرهابيين والصادرة بحقه مذكرة القاء قبض من قبل القاضي المختص، وذلك بجهد استخباري متميز ورصد دقيق ومتابعة لتحركات المطلوب لمدة طويلة، وعمل هذا الإرهابي ضمن ما يسمّى ولاية الجنوب بمنصب (عسكري) ثم انتقل للعمل ضمن ولاية نينوى بمفصل ما يسمّى (الشرطة الإسلامية) وثم نُصِّب للعمل في (الهيأة الشرعية الكتيبة الدعوية) وانتقل بعدها للعمل ضمن إدارة (فرقة نهاوند) في عصابات داعش الإجرامية، وتأتي هذه العملية ضمن الجهود الاستباقية المتواصلة للجهاز في ملاحقة فلول العصابات في كل شبر من أرض العراق.

القبض على عدد من مروجي المخدرات في الانبار

تمكنت مديرية الاستخبارات العسكرية، من القاء القبض على عدد من تجار ومروجي المخدرات في الانبار، فضمن الجهود والمتابعة المستمرة من قبل مديرية الاستخبارات العسكرية، لتعقب العناصر الخطرة التي تهدد أمن المجتمع وتسعى لنشر آفة المخدرات بين الشباب، تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في فرقة المشاة العاشرة وفرقة المغاوير الثانية والعشرين وبالتنسيق مع شعب مكافحة المخدرات في تلك القواطع وبعملية نوعية دقيقة، من إلقاء القبض على عدد من تجار ومروجي المخدرات في محافظة الانبار من بينهم متهم أجنبي الجنسية، وجاءت العملية بناءً على مذكرات قبض قضائية صادرة بحقهم، وفق أحكام المادة (٢٨) مخدرات.

الأمن الوطني يفكك أربع عصابات تزوير في ثلاث محافظات

أكد جهاز الأمن الوطني، تمكن مفارزه من تفكيك (٤) عصابات متخصصة في تزوير الوثائق الرسمية بمحافظات بغداد ونينوى والمثنى، إذ تمكنت مفارز الأمن الوطني في غرب نينوى، من تنفيذ عملية استخبارية دقيقة، أسفرت عن إلقاء القبض على متهم متلبساً بحوزته خمس بطاقات موحدة مزورة، كان يعتزم بيعها بمبلغ ستة آلاف دولار أمريكي، أما في العاصمة بغداد، فقد نجحت مفارز الجهاز في تفكيك شبكة إجرامية متخصصة بتزوير الوثائق الرسمية، حيث تم إلقاء القبض على متهمين اثنين وضبط مجموعة كبيرة من الوثائق المزورة، وفي محافظة المثنى، فقد تمكن الجهاز من إلقاء القبض على شخص متورط بتزوير الشهادات المدرسية، والذي كان يروّج لخدماته عبر منصات التواصل الاجتماعي.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 25 آب 2025
العدد 3664 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 66.53 دولارا
الخام الأمريكي 63.44 دولارا

الدولار
البيع 142،500 دينار
الشراء 140،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6500 دينار

وزارة التجارة وكر للمافيات

السلة الغذائية تقلص مفردات البطاقة التموينية وتنعش جيوب الفاسدين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تُعد مفـردات البطاقـة التموينيـة، مصدر الغذاء الأسـاسي لغالبية الأسر العراقية، لان الفقر ومحدودية الدخل يجهزان على لقمة عيش الفئات الهشة في المجتمع، وفي المقابل، يقضم الفسـاد وغياب الرقابـة، الكثير من هذه المفردات المتواضعة.

حيث تقلصت مدة توزيع مفردات البطاقة التموينيـة من شـهر واحد الى أشـهر عدة، تحت عنوان السـلة الغذائية، وباتت العائلة العراقيـة تتسـلم هـذه المفـردات «ثمانـي حصص» من مجموع أشـهر السنة الاثني عشر.

ووفـق هـذه الـرداءة والتأخـير، بـررت وزارة التجـارة، اعتمادهـا تسـمية جديدة للمنظومـة التموينيـة، لتصبـح «السـلة الغذائية» مـن أجل إعادة تنظيـم وتحديث آليـة توزيـع المـواد الغذائيـة المدعومة بما يتناسـب مـع متغـيرات المرحلـة الحالية، وضمان وصـول الغذاء لمسـتحقيه بصورة عادلة وأكثر كفـاءة، ووعدت بإضافة مواد أخـرى مثـل الحليـب المجفف للأطفـال أو الشاي، في حال توفر التخصيصات المالية.

وعـلى وفق هذه الوعـود والتطمينات، تزايد السـخط شـعبي مـع كل دفعـة جديـدة، وبحسب ما أكده مواطنون وتجار، على حد سـواء، ان هـذه المواد لا تصلح للاسـتهلاك البشري، وما إن يتسـلم المواطنون حصتهم الشـهرية مـن المـواد الغذائيـة، حتـى تبدأ بالظهـور على رفـوف المحـال التجارية، لا كمنتج تجاري اعتيادي، بل كمخلفات دعم حكومـي فقد قيمتـه، إذ يبيعهـا الكثيرون بأثمان زهيدة، إما لسوء نوعيتها أو بسبب الحاجة الماسة للنقود.

مراقبـون أكـدوا تحول البطاقـة التموينية إلى واجهـة للفسـاد ووجود شـبهات حول نوعيـة المـواد الموزعـة، فضلا عـن هيمنة شركات مرتبطـة بأحـزاب سياسـية عـلى عقـود التوريـد، لافتـين الى ان جميع عقود وزارة التجـارة تذهـب الى جهـة سياسـية معروفة تابعـة الى تحالف خميس الخنجر، فيمـا نوهـوا الى أن بعض هـؤلاء المتنفذين يحصلـون على أكثر مـن ١٥ إجازة مطحنة لـكل شـخص، ويقومـون ببيعهـا بمبالغ تفـوق ٥ ملايـين دولار للإجـازة الواحـدة، ما يجعـل قيمة هذه الإجـازات تتجاوز ٧٠ مليون دولار للفرد الواحد .

وأشـاروا الى ان اهمال هذه الـوزارة المهمة واخضاعهـا للمحاصصـة السياسـية، انعكس سـلباً على قوت المواطن البسـيط، وفاقم من مشـاكل الفقـر في البلاد، لافتين الى ان غـض الطرف المتعمد عن هذه الوزارة التـي تتعلق بغذاء المواطن، ما هو الى تمهيد لإلغـاء الحصـة التموينيـة أو اسـتبدالها بمبلغ من النقود، وهذا ما تم الاعتراف به في الفترة السابقة، من قبل جهات حكومية.

وفي السـياق نفسـه، أكـد المهتـم بالشـأن الاقتصـادي ضيـاء الشريفـي في حديـث لـــ «المراقب العراقـي»، ان «خضـوع هذه الـوزارة المهمة والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة المواطن، الى جهات سياسية معروفة بالفساد، ما هو إلا استخفاف بحياة الملايين من الشعب، والعبث بمفرداتهم الغذائية».

وبـيّن الشريفي، ان «تشـخيص الفسـاد في هذه الـوزارة ليـس وليـد اليـوم وانما منذ تشـكيل الحكومة قبل سـنوات عدة، ولكن نفوذ الجهة السياسـية التابعة لها الوزارة، عرقل جميع جلسـات الاسـتجواب للوزير وبقيـت الوزارة تتاجر بقـوت المواطن دون حساب ورقيب».

وأشـار الى ان «أغلـب المسـؤولين عـن هذه الـوزارة يمتلكون ميزانيـات ضخمة جراء عقود الفساد التي يتقاضونها دون أي رادع أو محاسـبة قانونية من الجهـات المعنية، وسـط تـضرر كبـير للعوائل الفقـيرة التي تعتمد بشـكل مباشر على مفردات البطاقة التموينيـة والتـي تعتـبر مصـدر رزقهـم الوحيد».

وطالب الشريفـي، جميع القـوى الوطنية بمحاسبة الجهة المسؤولة عن هذه الوزارة وعرض جميـع ملفات الفسـاد أمام الرأي العام، ليطلع العالم عـلى قبح الأفعال التي تمـارس بحـق المواطـن البسـيط وسرقـة رغيف خبزه.

وفي المقابـل، اتهـم بعـض النـواب وزارة التجارة بالكذب والاستهانة بأرواح وصحة المواطنين العراقيين من خلال استيراد مواد مشـكوك بصلاحيتهـا، مؤكديـن ان وزارة التجـارة تسـتورد مـواد لا تعـرف تأريـخ انتاجها أساساً ومن ثم تقوم بإعادة تعبئة هذه المـواد في الأردن، وتعتمد تأريخ التعبئة الجديدة على انه هو تأريخ الإنتاج.

وتبقى تحركات الحكومة حبراً على الورق، بالنظر الى الخروقات التي تسـير بها بعض الوزارات المسـتحوذ عليها من شـخصيات سياسـية التـي تتلاعـب برغيـف المواطـن البسـيط، مـن خـلال العقـود التـي تقدر بملايين الدولارات.

قيمة الصادرات العراقية تبلغ أكثر من 24 مليار دولار خلال العام الحالي

المراقب العراقي/ بغداد

أكد البنك المركـزي، أمس الأحد، ان قيمة الصـادرات العراقية بلغت ٢٤،١١٢ مليار دولار بدون تحمل تكلفة البضائع والشحن والتأمين، خلال الربع الأول من العام الحالي.

وذكـر البنـك المركـزي في إحصائية لـه، ان هذه الصادرات شـملت النفـط المصدر في هذه الفـترة الذي بلغ ٢٢،٣٦٥ مليـار دولار، فيما بلغـت قيمة المنتجات النفطية المصـدرة ١،١٨٢ مليار دولار، وبلغت الصادرات الأخرى ٥٦٤ مليون دولار.

فيما بينت، أن قيمة الاسـتيرادات من السلع في الربع الأول من العام الحالي بلغت ٢١،٣٦٣ مليار دولار منها الاستيرادات الحكومية بقيمة ١،٣٧٧ مليـار دولار واسـتيرادات القطـاع الخـاص بقيمة ١٩،٩٨٥ مليار دولار.

ابرام عقود صناعية مع شركات عربية وأجنبية لتنفيذ مشاريع استراتيجية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنـت وزارة الصناعة والمعادن، أمـس الأحد، عن ابرام ٢٠٩ عقود مع شركات محلية وعربية وأجنبية، لتنفيذ مشاريع إستراتيجية مهمة.

وقالـت المتحدث باسـم الوزارة، ضحـى الجبوري، إن الـوزارة شرعت بتنفيذ مشاريع نوعية كبرى بعد تخصيص الأراضي اللازمة لها، وإبرام العقود الخاصة بإنجازها مع شركات محلية وعربية وأجنبية.

وبينت، أن العقود توزعت بواقع ١٤٤ عقداً مع شركات القطاع الخاص المحلي، و٣٩ عقداً للمشاركة مع شركات عربية و٢٦ عقداً مع شركات أجنبية، وتشـمل إنشـاء وتشغيل وتأهيل مشـاريع متنوعة، تسهم في تطوير الصناعة الوطنية.

وأوضحت الجبوري، أنه سـيتم افتتاح خمسة خطوط إنتاجية جديدة في مصنع بغداد الواقع بمنطقة العامرية، تشـمل المسـتلزمات الطبية النبيذة، والمسـتلزمات البلاسـتيكية، والمنتجات النسـيجية، إضافة إلى إنتاج الأوكسجين الطبي، والخيوط الجراحية.

وأردفت، أن هذه المشاريع، مجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات العالمية، وتمثـل قيمـة اقتصادية عاليـة لكونها تعـزز قدرات الشركـة العامة لأدوية سامراء وترفع من تصنيفها وإنتاجيتها.

تراجع معدلات التضخم في العراق للشهر الثاني على التوالي

المراقب العراقي/ بغداد

بيّنـت مـؤشرات وزارة التخطيـط، أمـس الأحـد، اسـتمرار تراجع معدلات التضخم في العراق للشـهر الثاني على التوالي، إذ سجل معدل التضخم الشـهري لشـهر تموز المـاضي، انخفاضًا بنسـبة (٠,١٪) مقارنة بشهر حزيران الذي شهد هو الآخر انخفاضًا بلغ (١,٢ ٪).

وقال المتحدث الرسـمي باسـم الـوزارة، عبد الزهـرة الهنداوي، إن «معـدل التضخـم السـنوي انخفض في شـهر تموز ٢٠٢٤ بنسـبة (١,٢٪) مقارنـة مع الشـهر نفسـه مـن عـام ٢٠٢٣، مرجعًا هذا التراجـع إلى انخفاض أسـعار عدد من الأقسـام التـي تضم (٣٣٣) سـلعة وخدمة، وتشـكل نحو (٨٨٪) مـن إنفاق الفرد على السـلع والخدمات».وبيّن الهنداوي، أن «أسـعار قسـم الأغذية والمشروبات غـير الكحوليـة، سـجلت انخفاضًـا بنسـبة (١٪)، نتيجـة تراجع مجموعة الأغذية بنسـبة (١,١٪)، ولاسيما أسعار الأسماك (٤,١٪) والخضراوات (٢,٩٪) والفواكـه (١,٨٪) ومنتجات الألبان والبيض (٠,٧ ٪)». وأضـاف، أن «أربعـة أقسـام أخـرى شـهدت تراجعًا في أسـعارها خلال تموز، وهي قسم الاتصالات (٠,١٪) وقسم الترفيه والثقافـة (٠,٧٪)، وقسـم السـلع والخدمـات المتنوعـة (٠,٣٪)، بالإضافة الى قسم التجهيزات والمعدات المنزلية (٠,١٪).

استئناف التقديم على مبادرة الطاقة المتجددة بعد توقف لسبب فني

المراقب العراقي/ بغداد

اسـتأنف البنـك المركـزي العراقـي، أمس الأحـد، التقديـم عـلى مبـادرة الطاقـة المتجـددة بعـد توقـف لأسـباب فنية عبر منصة أور.

وأوضح البنك في بيـان، أن «التخصيصات المالية الخاصة بالمبـادرة متوفرة»، داعياً المواطنـين الراغبـين في الحصـول عـلى قروض لشراء وتركيب منظومات الطاقة الشمسـية إلى التقديم مبـاشرة من خلال المصـارف أو الـشركات المعتمـدة من قبل وزارة الكهرباء».

وأضـاف، أن «المبـادرة التـي أُطلقـت في عـام ٢٠٢٢ تهـدف إلى دعـم اسـتخدام الطاقة النظيفـة، وتقديم قروض ميسّرة للمواطنين والمؤسسات».

وتابـع، أن «المبـادرة شـهدت في نيسـان ٢٠٢٥ تعديـلات مهمة، حيـث تم خفض نسـبة الفائـدة لتصـل إلى ٠,٥٪ للبنـك المركزي و٢,٥٪ كحد أقصى للمصارف».

كما بـين، أنه «تـم رفع سـقف القروض للوحـدات السـكنية إلى ٣٠ مليـون دينار عراقي بفترة سداد تصل إلى ٧ سنوات، مع فترة سماح مدتها ٦ أشهر».

بسبب التعقيدات الإدارية

لجنة برلمانية: العراق بلد طارد للاستثمارات الأجنبية

المراقب العراقي/ بغداد

أكـدت القانونية النيابيـة، أمس الأحـد، ان العراق بلد طارد للاسـتثمارات الأجنبية، بسبب التعقيدات الإدارية والروتين البيروقراطي.

وقال عضو اللجنة عمار الشـبلي، ان «هناك الكثير من الـشركات العالمية الصينية والكورية المشـهود لهـا بإنجـاز أعمال كـبرى كالطرق وأنفـاق المترو والمطارات ومصانع التعليب الكبرى، ترغب بالعمل في العراق، إلا أنها تصطدم بتعقيدات إدارية».

وأضـاف، ان «قانون الاسـتثمار في العراق يتعارض مـع قوانين كثير مـن الـوزارات، مبيناً انـه عندما يشرع القانـون في كل البلدان، يكون للدولة هدفان رئيسـان، الأول إحيـاء الأراضي البعيـدة عن مراكز المـدن، لزيادة قيمتها السـوقية وفتح مدن جديدة، تجنباً لزحمة السـكن في مراكز المدن، والثاني توفير فـرص عمل لمواطني الدولة، مشـيراً إلى أن الهدفين لـم يتحققـا في العـراق بسـبب أن أغلـب الفـرص الاستثمارية كانت داخل المدن».

وأشـار الى «أنه بموجب قانون الاستثمار العراقي، فـإن ملكية الأرض تنتقل إلى المسـتثمر، وهذا خطأ كبـير، إذ تنتقل ملكيـة الأرض في غالبيـة الدول إلى هيأة الاستثمار وليس للمستثمر».

عراقجي: ما يحدث في غزة «إبادة جماعية» بدعم أمريكي

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجيّة الإيراني، عباس عراقجي، أمس الأحد، أن ما يحدث من إبادة في غزة، هو بدعم أمريكي.
وأوضح عراقجي، أن خطة الاحتلال تهدف إلى السيطرة الكاملة على قطاع غزة وتهجير سكانه قسرًا، محذرًا من أن التصريحات الصادرة عن القادة الصهاينة، قائلا: إنها «تكشف نية مبيتة لاستكمال مشروع التطهير العرقي، ومحو الهوية الجغرافية والسياسية لفلسطين نهائيًا».
كما اتهم «إسرائيل» بالسعي لتمزيق سوريا عبر استهداف بنيتها التحتية وإشعال الفوضى، معتبرا أن طموحات «إسرائيل الكبرى» تهدد سيادة وأمن جميع دول الجوار بما فيها الأردن ومصر ولبنان والعراق ودول خليجية.
وفي معرض حديثه عن اجتماع منظمة التعاون الإسلامي الاستثنائي، وصف عراقجي بأنها «تجاوزت حدود الكارثة»، معتبرا أن هذا الاجتماع يمثل «اختبارا تأريخيا للأمة الإسلامية».
وشدد على أن «البيانات وحدها لا تكفي»، داعيا لتحويل اللقاء إلى «تحالف دولي» فاعل يمارس أقصى درجات الضغوط السياسية والدبلوماسية لإجبار الاحتلال الإسرائيلي على وقف عدوانه والتراجع عن خططه.

صنعاء تدفع ضريبة الدفاع عن غزة

العدو الصهيوني يهاجم اليمن ويستهدف مواقع مدنية متفرقة

المراقب العراقي/ متابعة
تواصل السلطات الصهيونية اعتداءاتها على اليمن والدول الأخرى في الشرق الأوسط، ضمن سلسلة التوسع التي تحاول تطبيقها «إسرائيل» ضمن مشروعها الكبير في المنطقة، وبهذا الصدد شنت أمس الاحد، عدوانا كبيرا على العاصمة صنعاء استهدفت خلاله بعض المراكز الاستراتيجية.
وأفادت مصادر بأن الغارات استهدفت محطة شركة النفط بشارع الستين، كما شملت محطة كهرباء حزيز جنوب العاصمة، بالإضافة إلى مستودع مشتقات نفطية في الناحية الجنوبية الغربية للمدينة، مما أدى إلى تصاعد أعمدة الدخان، كما تعرضت منطقة عَصر غربي صنعاء للاستهداف إثر الغارات الصهيونية.
وأضافت مصادر عسكرية يمنية أن الدفاعات الجوية اليمنية تمكنت من إجبار معظم الطائرات الحربية الصهيونية على مغادرة الأجواء اليمنية، مؤكدة قدرتها على حماية الأجواء اليمنية والتصدي للعدوان.
وأكدت المصادر ان الدفاع الجوي اليمني نجح في تحييد سرب من طائرات الاحتلال وحال دون تنفيذ ضربات جوية على بعض المحافظات، مؤكدة حالة إرباك واسعة في سرب طائرات الاحتلال بعد تصدي الدفاعات الجوية اليمنية.وفي بيان بعد استهداف الكيان الصهيوني لبعض مخازن الوقود بصنعاء، أكدت شركة النفط اليمنية أنها سبق أن قامت باتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة لأي طارئ، وأن الوضع التمويني في المناطق الحرة مستقر تماما.
وفي السياق، أكد عضو المكتب السياسي في أنصار الله محمد البخيتي في تصريح صحفي أن العدوان الصهيوني على اليمن لن يثني الحركة عن مواصلة إسناد غزة مهما كانت التضحيات.كما قال عضو في المكتب السياسي لحركة أنصار الله محمد الفرح إن «غارات صهيونية بائسة على العاصمة صنعاء، والعدو كعادته يستهدف منشآت مدنية لا علاقة لها بالجانب العسكري، ويتعمَّد الإضرار بالمدنيين كما يفعل في غزة».وأضاف الفرح أن غارات العدو الصهيوني تعكس مستوى الألم الذي طاله من الصواريخ والمسيرات اليمنية ويؤكد أن ضرباتنا حققت أهدافها داخل الكيان بنجاح.
من جانبه، لفت نائب رئيس الهيأة الإعلامية لحركة أنصار الله، نصر الدين عامر الى أن الدفاعات الجوية اليمنية تمكنت بفضل الله من إحباط الجزء الأكبر من العدوان الصهيوني والتصدي لعدد من تشكيلاته القتالية وإجبارها على المغادرة، باستخدام منظومات دفاع جوي محلية الصنع.
وأضاف عامر أن العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة ستستمر بإذن الله حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.
وأشار إلى أن استهداف محطة وقود مدنية في شارع رئيسي لن يكون له أي تأثير على العمليات العسكرية، بل يعكس وحشية وإفلاس الكيان الصهيوني، مؤكدًا أن ذلك سيجلب المزيد من التصعيد على العدو، فيما يظل الشعب اليمني ثابتًا في موقفه الإيماني والإنساني المساند لغزة.وتأتي هذه الغارات في ظل استمرار اليمن لدعم وإسناد غزة ومقاومتها الباسلة، مؤكدًا على حق الدفاع المشروع للشعب اليمني وقدرته على مواجهة أي اعتداء.ويؤكد هذا العدوان استمرار سياسة الاعتداء الإسرائيلي على اليمن، مع استهداف المدنيين والمنشآت الاقتصادية الحيوية، بينما تؤكد القوات المسلحة اليمنية استعدادها للتصدي لأي تهديد وحماية المدنيين وممتلكات الدولة.

الإمام الخامنئي: مشكلتنا مع أمريكا لن تحل

المراقب العراقي/ متابعة
أكد قائد الثورة الإسلامية الإمام علي خامنئي أمس الاحد، أن مشكلة إيران مع الولايات المتحدة لن تُحل كونها تريد من طهران أن تخضع لأوامرها.
وقال الإمام الخامنئي إن أعداء بلاده لم يتمكنوا من إخضاعها بالحرب، ولذلك يحاولون الآن إثارة الفتنة فيها، وأشار إلى أن اجتماعا عُقد في أوروبا في بدايات الحرب «الإسرائيلية» من أجل تغيير النظام في إيران.
وأوضح أن «دولا غربية اجتمعت في عاصمة أوروبية باليوم الثاني للحرب لوضع بديل للجمهورية الإسلامية» مؤكدا أن «العدو أدرك من خلال صمودنا وهزيمته القاسية في الحرب أنه لا يمكنه إرغامنا على الخضوع لإملاءاته».
وتابع الإمام الخامنئي «الإدارات الأميركية السابقة كانت تخفي سبب عدائها تحت مسميات مختلفة كحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب والديمقراطية، لكن الرجل الذي يتولى السلطة في أمريكا اليوم بيّن الهدف الحقيقي بقوله «إنّ مواجهتنا لإيران هي كي تكون خاضعة لأمريكا».

روسيا تجري عملية استبدال جديدة للأسرى مع أوكرانيا

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن عودة ١٤٦ عسكريا روسيا من أسر قوات كييف، ونقل ١٤٦ أسير حربٍ من القوات الأوكرانية في المقابل.
ووفقا لوزارة الدفاع الروسية، أعيد أيضا ثمانية من سكان منطقة كورسك كانوا محتجزين بشكل غير قانوني من قبل نظام كييف، وسيتم إعادتهم إلى ديارهم».
ويتواجد الجنود الروس حاليًا على أراضي جمهورية بيلاروسيا، حيث يتلقون الدعم النفسي والطبي اللازم.
وأشارت وزارة الدفاع إلى جهود الوساطة التي بذلتها دولة الإمارات في عودة العسكريين الروس من الأسر.
وجرت مفاوضات السلام الروسية الأوكرانية بشأن الحرب عام ٢٠٢٢ يوم الاثنين ٢٨ فبراير والخميس ٣ مارس والاثنين ٧ مارس ٢٠٢٢، على الحدود الأوكرانية البيلاروسية، في مكان غير معلوم في غومل أوبلاست، مع عقد المزيد من المحادثات في ١٠ مارس بتركيا قبل الجولة الرابعة من المفاوضات التي بدأت في ١٤ مارس.

هولندا تساند فلسطين سياسيا وشعبيا ووزراؤها يدونون أسماءهم في دفتر شرف غزة

المراقب العراقي/ متابعة
لم يقتصر الدعم الهولندي للقضية الفلسطينية، على المستوى الشعبي بل تعداه إلى الجانب السياسي حيث شهدت البلد استقالة كبيرة من المسؤولين على مستوى رفيع وذلك بعد عدم تمكنهم من فرض عقوبات على الكيان الصهيوني بسبب جرائمه في غزة.
وشهدت منصات التواصل الاجتماعي تفاعلا كبيرا بعد استقالة جميع أعضاء الحكومة الهولندية المنتمين لحزب «العقد الاجتماعي الجديد» من حكومة تصريف الأعمال.
وذلك عقب يوم واحد من استقالة وزير الخارجية كاسبار فيلدكامب بسبب فشل فرض عقوبات على الاحتلال الإسرائيلي جراء عدوانه المستمر على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.
ووصف كثير من المدونين هذا الموقف بـ«المشرف» والتأريخي، وأكدوا أنه سيظل في الذاكرة ولن ينسى. كتب أحدهم: «هذا موقف تأريخي من وزراء هولندا، سيحسب لهم وسيبقى محفورا في الذاكرة».
وقال ناشطون: «حين يقدم وزير خارجية هولندا مع مجموعة من الوزراء استقالاتهم احتجاجا على ضعف موقف دولتهم تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة، وندرك أن هناك شعوبا وحكومات تحترم نفسها وتضع المبادئ فوق المصالح».وأضاف آخرون: «سواء أثرت هذه الخطوة أم لم تؤثر، يكفي أنهم اتخذوا قرارا مشرفا يسجل في تأريخهم السياسي، ويبقى أفضل وأشرف من كثير من المسؤولين في بلداننا العربية والإسلامية».
ورأى بعض المتابعين أن هذه الاستقالات ترسم ملامح تغير سياسي قادم في أوروبا، معتبرين أن الحكومات الأوروبية المقبلة لن تأتي من الأحزاب المعتادة، بل من قلب الشارع والشعوب التي استيقظت فجأة وتركت العرب في سباتهم العميق.
كما اعتبر آخرون أن النخبة السياسية الأوروبية بدأت تدرك خطر تهديد حياتها السياسية بعد موقف الشارع، متسائلين عن مصير شعارات الحرية والعدل وحقوق الإنسان في الحملات الانتخابية، في ظل سبات العالم الإسلامي.

شبح المقاومة يطارد القوات الصهيونية ويؤخر احتلالها لغزة

المراقب العراقي/ متابعة
تخشى قوات الاحتلال الصهيوني من قوة المقاومة الفلسطينية، التي تجهل عددها وسلاحها، ولهذا تؤجل مشروعها في احتلال قطاع غزة الذي أعلنت عنه قبل أيام.
ويرى الخبير العسكري والاستراتيجي نضال أبو زيد أن الاستخبارات «الإسرائيلية» لديها خلل في تقدير إمكانيات وقدرات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وهو ما يفسر رغبة الجنرالات في خوض عملية حذرة في غزة.
ونقلت شبكة «سي أن أن» الأميركية عن مسؤول عسكري «إسرائيلي» قوله إن الجيش «يجهل العدد الحقيقي لقوات حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مدينة غزة».
ولأنهم عجزوا عن تحديد قدرات المقاومة، يريد جنرالات الاحتلال الإسرائيلي عملية حذرة وطويلة في غزة، وأشار أبو زيد إلى أن الجنرالات يدركون حجم المأزق الذي يواجهه جيشهم في القوة البشرية وفي الاستنزاف الكبير الذي يتعرض له، ولذلك سيعوضون ذلك باستخدام كتلة نارية كبيرة في غزة.
وحول تفاصيل خطة احتلال مدينة غزة، يقول أبو زيد إن جيش الاحتلال الصهيوني يتحرك ضمن مربع جغرافي يبدأ من جباليا باتجاه مفترق الاتصالات للالتقاء بوحدات الفرقة ٩٩ ووحدات ناحال واللواء ١٧٩ المدرع الموجود جنوب خان يونس جنوبي قطاع غزة، أي أنه يريد تشكيل مربع جغرافي يحيط بغزة المدينة ويترك الضلع الغربي لهذا المربع فارغا من أجل دفع المدنيين للتحرك نحو المنطقة الغربية باتجاه قرية الرشيد.
وفي وقت سابق، نقلت هيأة البث الصهيونية عن مصدر أمني أن احتلال مدينة غزة سيبدأ بعد الانتهاء من عملية تطويقها التي ستستمر قرابة شهرين.
وأشار أبو زيد إلى أن جيش الاحتلال الذي يفتقر للقدرات البشرية يلجأ إلى استخدام المدفعية والطيران والروبوتات المتفجرة بكثافة، وهو ما يقوم به منذ الصباح في بعض مناطق القطاع.

أوكرانيا ما بين تسوية مرتقبة واتهامات بدعم الإرهاب

بعد المحادثات البنّاءة التي جرت في قمة ألاسكا بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، بدأ الأمل يعود في إمكانية التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب الروسية – الأوكرانية، إلا أن هذا التفاؤل يقابله قلق من استمرار التصرفات الأوكرانية المثيرة للتوتر، حيث أفادت تقارير عن قيام الجانب الأوكراني بضرب خط أنابيب «دروجبا»، الذي يُعد شرياناً حيوياً لنقل النفط الخام الروسي إلى دول أوروبا الشرقية مثل هنغاريا وسلوفاكيا وهو عمل قد يسهم في تأجيج الصراع.

بقلم: د. سماهر الخطيب

بدلاً من احتوائه، هذا ما دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الى الإعراب عن «امتعاضه الشديد» إثر قيام أوكرانيا باستهداف خط أنابيب النفط الروسي «دروجبا» الذي يزود المجر بالطاقة.

وقد أدت هذه الضربة إلى توقف تدفقات النفط الخام من روسيا إلى المجر وسلوفاكيا، وعلق وزير الخارجية المجري بيتر زيجارتو على هذه الضربة ضد أمن الطاقة بأنها «أمر شائن وغير مقبول». تجدر الإشارة هنا إلى أن المجر وسلوفاكيا وهنغاريا مازالت تعتمد بشكل كبير على النفط الروسي، حتى بعد أن فرضت معظم الدول الأوروبية، عقوبات عليها وسعت إلى البحث عن مصادر بديلة.

وتعد المجر شوكة في خاصرة الاتحاد الأوروبي في القضية الروسية، وكان فيكتور أوربان قد أوضح بصراحة خلال مقابلة أجريت معه في ربيع عام ٢٠٢٢، خلال مقابلة مع إحدى الإذاعات الوطنية العامة، أن الحظر الكامل للنفط الروسي سيكون بمثابة «إلقاء قنبلة نووية على الاقتصاد المجري»، كما أشار إلى أن المجر «ستحتاج من أربع إلى خمس سنوات، لتجديد نظام الطاقة الخاص بها وتحقيق الاستقلال عن النفط الروسي».

ويمثّل هذا الهجوم، حلقة من سلسلة استهدافات متكررة خلال الفترة الأخيرة، إذ سبق أن تعرضت محطة قياس لخطوط الأنابيب لضربة بطائرة مسيرة أوكرانية في آذار الماضي، مما أدى إلى انقطاع إمدادات النفط الروسي عن المجر، بالإضافة إلى استهدافها في عام ٢٠٢٢ خطي أنابيب الغاز الاستراتيجيين «نورد ستريم ١» و«نورد ستريم ٢» في بحر البلطيق، بتفجيرات أدت إلى أضرار جسيمة وأثارت أزمة دبلوماسية دولية.

وفي السياق نفسه، اعتلقت الشرطة الإيطالية، أوكرانياً يشتبه بضلوعه في عملية تخريب خط أنابيب الغاز الروسي «نورد ستريم» في بحر البلطيق عام ٢٠٢٢، وفق بيان أصدرته النيابة العامة الألمانية. ومن المقرر أن يمثل المتهم أمام المحكمة الفدرالية الألمانية بعد تسليمه إلى ألمانيا. وكانت النيابة العامة الألمانية قد طلبت من الشرطة الإيطالية بتوقيف المواطن الأوكراني سيرغي، بناءً على مذكرة توقيف أوروبية للاشتباه في «أنه أحد منسقي عملية التخريب»، على وفق بيان صادر عنها.

كما تشير التقارير إلى قيام أوكرانيا بإمداد جماعات إرهابية وانفصالية في دول مثل مالي والسودان وبوركينا فاسو بالأسلحة والطائرات المسيرة، بالإضافة إلى إرسال مدربين عسكريين وتقديم الدعم الاستخباراتي، ما أدى إلى قطع مالي للعلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا، بينما اتهمتها السودان رسميًا بتعميق الأزمة الداخلية عبر تزويد الجماعات المسلحة بمعدات عسكرية.

وفي العودة إلى لقاء ألاسكا البنّاء، فقد أقر ترامب بأن عقد لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني يبدو بالغ الصعوبة، مشبهاً محاولة الجمع بينهما بمحاولة «خلط الزيت بالماء»، ورغم هذا التشبيه السوداوي، أشار ترامب إلى إمكانية بحث سبل التعاون بين الرئيسين لإنهاء الحرب، تاركاً بذلك الباب مواربا، وحتى اللحظة لم تنجح مساعي واشنطن لتحقيق السلام في أوكرانيا، فموسكو سارعت إلى تبريد الأجواء عبر مواقف واضحة جاءت على لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي أعلن أنه «لا خطط لعقد لقاء بين بوتين وزيلينسكي»، مشدداً على أن الرئيس الروسي سيكون مستعداً لمثل هذا الاجتماع فقط عندما يكون هناك جدول أعمال جاهز، وهذه التصريحات تعكس تشدد موسكو وحرصها على عدم الدخول في لقاءات قد تتحول إلى سجال سياسي من دون نتائج ملموسة.

فيما قابلتها كييف باتهامات مباشرة لروسيا بعرقلة أي مسار سياسي، جاءت على لسان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي قال بإن روسيا «تبذل قصارى جهدها لمنع عقد لقاء مباشر» بينه وبين بوتين، مطالباً بفرض «عقوبات جديدة» على موسكو في حال لم تُبد أية نية حقيقية لإنهاء حربها، ويبدو أن هذه اللهجة تعكس يأس كييف من إمكانية تحقيق اختراق دبلوماسي قريب، وتكشف عن توجهها نحو الضغط عبر الأدوات الغربية والعقوبات الدولية، بدلاً من انتظار تنازلات روسية لا تبدو وشيكة.

وبين هذين الموقفين، وجد ترامب نفسه أمام واقع معقد لا يملك سوى محاولة تحريك مياهه الراكدة، فبالنسبة لترامب، يبدو أن الأمر هو اختبار جديد لمهاراته السياسية، خاصة بعد أن أعلن بأنه يعتبر «الأسبوعين المقبلين مدة زمنية حاسمة تحدد فرص السلام في أوكرانيا من عدمها»، ولوّح بأن واشنطن قد تتبع «نهجاً مختلفاً» إذا لم يتحقق أي تقدم في الجهود الرامية إلى جمع بوتين وزيلينسكي على طاولة الحوار.

واللافت أن ترامب يحاول الحفاظ على موقعه كوسيط محتمل من دون أن يغامر بالانخراط المباشر، على اعتبار أن ترامب يلمح إلى أنه لا يريد المشاركة في اللقاء، لكنه في حال التوافق بين روسيا وأوكرانيا سيحضر ليظهر أنه صانع السلام، وهذا الدور بالنسبة له ليس تفصيلاً، بل ورقة سياسية مهمة، باعتبار أن ترامب يسعى لاستثمار أية فرصة لتعزيز صورته كقائد قادر على حل الأزمات العالمية، وفي الوقت نفسه يدرك أيضاً، أن أي فشل في هذه المهمة قد ينعكس سلباً على رصيده السياسي، وهو ما يفسر حذره في الالتزام العلني بالمشاركة.

احذروا داعش بثوب جديد لتنفيذ صفقة القرن 2

في بداية هذا المقال، أؤكد حق كل إنسان في التعبير عن فكرته، ما دامت في إطار من الاحترام والحوار، ولا يمكن لأحد أن يحتكر الحقيقة أو يصادر رأيًا، لأنه يخالف قناعاته، بل إن أكثر الأفكار إزعاجًا للعقل قد تكون الأكثر نفعًا، لأنها توقظ الأسئلة الجوهرية. أكتب اليوم من موقع المواطنة العربية، لا مدفوعة بأجندة، بل بدافع الغيرة على الأرض والتأريخ والهوية. ففي خضم تسارع غير مسبوق للاحداث شرق المتوسط.

بقلم: د. ميساء المصري

يتكشف على السطح ما كان يُدار في الظل لسنوات، خطة متكاملة متعددة الأطراف لتصفية القضية الفلسطينية نهائيًا وإعادة تشكيل جغرافية الشرق الأوسط سياسيًا وأمنيًا عبر أدوات مركّبة، تبدأ من التطبيع ولا تنتهي بالإرهاب المبرمج.

وفي قلب هذا المخطط، تُعاد (داعش) إلى المشهد، لا كحالة عقائدية منفلتة كما ظهرت سابقًا، بل كمكون وظيفي مدفوع ومُعاد توجيهه بعناية لتسهيل مراحل متقدمة من مشروع تطبيعي استراتيجي، لا تقل خطورته عن النكبة الأولى.

ما يجري ليس فوضى، بل فوضى منظمة. وما يظهر كارتباك أمني، هو في جوهره هندسة صامتة للمنطقة تخدم التصور الإسرائيلي الكامل للشرق الأوسط الجديد، حيث لا وجود لفلسطين، ولا مكان للمقاومة، ولا حرج في استبدال الجغرافيا والديموغرافيا والهوية الوطنية، لا يُستبعد إطلاق مسمى جديد مثلا ولاية الشام الكبرى أو أنصار الظهور أو جند العقيدة أو حتى إعادة تدوير اسم داعش نفسه.

لنحلل الأحداث المفصلية معا من الانفجار الانتحاري الذي ضرب حاجزًا أمنيًا في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور، وأسفر عن مقتل عنصر أمني ومهاجم من تنظيم (داعش)، ثم اللقاء المعلن في باريس بين وزير خارجية (سوريا الجديدة) أحمد الشرع (الجولاني سابقًا) ونظيره الإسرائيلي، برعاية أمريكية مباشرة، ثم إعلان رسمي عن تطبيع تدريجي بين دمشق وتل أبيب، تخلله توقيع تفاهمات أمنية تتجاوز ٨٥٪ من بنودها، على وفق مصادر إعلامية، ثم تسريبات متزايدة عن خطط لتهجير سكان غزة إلى شمال سوريا تحت عناوين إنسانية، تمهيدًا لتفكيك الجغرافيا السياسية للمقاومة الفلسطينية. إلى التصاعد المفاجئ والممنهج في نشاط تنظيم داعش في البادية السورية وشرقي الفرات، وتحديدًا في مناطق تربط سوريا بالعراق ولبنان وربما الدول الأخرى .

ولنفهم أن هذه المعطيات ليست منفصلة، بل تشكّل نسيجًا واحدًا لخطة ذات مراحل واضحة المعالم، خلق الفوضى، إعادة توزيع السكان، ترسيخ الاحتلال عبر اتفاقيات أمنية وتطبيعية

بمسمّى السلام.

ولنحذر أن ما يُعد خلف الكواليس يُحاكي السيناريوهات الأشد ظلامًا منذ ١٩٤٨، المشروع لا يقتصر على التطبيع بين سوريا وإسرائيل، بل يُؤسس لتحالف أمني إقليمي جديد، تُستبدل فيه أدوات الصراع التقليدي بجيوش إلكترونية، وتنظيمات عابرة للحدود، ومخططات ديموغرافية لإفراغ مناطق المقاومة من سكانها ونقلهم إلى مناطق احتواء معدّة سلفًا، وخطورة التحركات ذات البصمة الاستخباراتية الهجينة، إسرائيلية وغربية وربما روسية، ستهدف إلى تقويض استقلال القرار الأردني في ملفات الجنوب السوري، وتوريط عمان في تنسيق أمني أوسع مع إسرائيل بحجة درء خطر إرهابي مشترك، أو ربما اختراق مدروس من نوع ما للتدخل الأمني المباشر وتحجيم الدور الأردني في ملفات مثل القدس أو اللاجئين، ضمن هندسة أمنية إقليمية أوسع لا مكان فيها للهويات القومية ولا لقوى الرفض.

المشروع قائم على ركائز تنفيذية متعددة منها خلق الفراغ الأمني الموجّه بعودة (داعش) إلى الواجهة بوصفه فزاعة أمنية ضرورية لتبرير الوجود العسكري الإسرائيلي والأمريكي في شرق المتوسط، ولاستهداف أية قوة مقاومة تحت غطاء مكافحة الإرهاب أو ربما نقل سكان غزة إلى بؤر مختلفة، خطة غير معلنة بدأت تخرج إلى العلن، تمهيدًا لإعادة رسم الخريطة السكانية للقطاع وتحويله إلى منطقة آمنة خالية من المقاومة. وخطة التطبيع الرسمي السوري – الإسرائيلي، برعاية أمريكية وبموافقة إقليمية، فقد بدأت دمشق بإشهار علاقاتها مع تل أبيب كخطوة نحو دمج سوريا ضمن النظام الأمني الجديد في الإقليم، في مقابل وعود اقتصادية ودعم دولي لإعادة الإعمار.

ما يجري ليس مصادفة، وعودة «داعش» ليست صدفة، ولقاء الشرع مع وزير إسرائيلي في باريس ليس عبثًا، والتطبيع السوري ليس معزولًا، والترويج لتهجير الغزيين إلى شمال سوريا ليس خيالًا.

الأنظمة الجديدة في المنطقة ستُستعمل كحصان طروادة، والتنظيمات الإرهابية القديمة ستُستخرج من المخازن، ويعاد تغليفها لتكون أداة وظيفية تنشر الرعب وتُحدث الفوضى، تمهيدًا للتدخلات العسكرية أو التهجير الجماعي. في ظل انهيار المؤسسات المركزية في أكثر من دولة، وانشغال الشعوب بلقمة العيش أو الحروب الداخلية، ليُعاد رسم الشرق الأوسط كما أرادته إسرائيل منذ كامب ديفيد، دون مقاومة تُذكر.

تذكروا سيتمُ تضخيّم خطر الإرهاب العابر للحدود لتبرير نشر قوات أجنبية تحت غطاء أممي، وستتسابق وسائل الإعلام لتسويق النظام السوري الجديد كنموذج تغييري، يُشرعن التطبيع، ويُسهم في دفن آخر معاقل الرفض، كل مؤشر من هذه المؤشرات هو طعنة؛ لكن جمعها معًا هو مشروع تصفية كاملة.. تُدار الآن، وبلا قناع.

نحن أمام لحظة تأريخية خطيرة. صفقة القرن ٢ والمخطط وصل إلى مراحله التنفيذية المتقدمة، حيث يُستعمل الإرهاب كأداة هندسة جيوسياسية، والتطبيع كمدخل شرعي لإعادة تشكيل الخريطة، لا وجود للمصادفة، ولا مجال للحياد، كل صمت الآن هو تواطؤ، وكل تهاون هو تمهيد للسقوط الشامل.

داعش ستعود بصورة جديدة لا لتُقيم الخلافة بل لتُجهز على ما تبقى من فلسطين، غزة تُخلى، وسوريا تُستعمل، والمقاومة تُلاحق.

في «إسرائيل الكبرى» المفترضة القادة العرب مجرّد ولاة

في مقابلته الأخيرة على «i24» لم يتردّد بنيامين نتنياهو في الإفصاح عن التزامه الشخصي بفكرة «إسرائيل الكبرى» كمشروع روحاني سياسي، يشكّل العمل من أجل تحقيقه، استكمالاً لتضحيات وجهود الأجيال السابقة، وإذا كان من الممكن تحليل رؤية نتنياهو لهذا المشروع، فقد ظهر أنه يتجاوز مجرّد بعد سياسي حيث يضعه في سياق أيديولوجي سبق أن سوّق له مؤسس الحركة التنقيحيّة أو التصحيحيّة الصهيونيّة فلاديمير جابوتنسكي، أي بما يتخطى في مفهومه وأبعاده المشروع الذي سوّق له تيودور هرتزل على أسس تركّز على فكرة إقامة وطن قومي للشعب اليهودي، مع الإشارة إلى إمكانية التفاوض على حدوده أو مكانه.

بقلم: وسام إسماعيل

فالفكرة التي يؤمن بها نتنياهو والتي يستلهمها من مرشده الروحي جابوتنسكي يتمّ التسويق لها على أنها أكثر توافقاً مع ما تدّعيه الوعود التوراتية التي اعتبرت، أنّ حدود «إسرائيل» ستتكرّس من النيل إلى الفرات. وعليه، يمكن النظر إلى مشروع «إسرائيل الكبرى» وفق رؤية نتنياهو على أنها تمزج بين البعد التوراتي ذي الطابع الديني اللاهوتي وبين البعد السياسي الذي يرى في جهود القادة الصهاينة، التي اكتفت في المراحل الأولى بالحديث عن جغرافيا فلسطين التي حدّدها الانتداب بموجب اتفاقية سايكس بيكو فقط، مجرّد مناورة لا تعبّر في مضمونها عن حقيقة المشروع الذي عبّر عنه جابوتنسكي لاحقاً.

لا ينظر نتنياهو إلى نفسه على أنه من المنظّرين اليهود ليقينه بأنّ القائد الذي سيحقّق حلم بني إسرائيل سيترك في الوعي الجماعي لليهود، أثراً أكبر من آثار أصحاب النظريات. وعليه يحاول بنيامين نتنياهو أن يستفيد من الإرث النظري الذي تركه أسلافه ليؤسّس مشروعه الذي يعكس رؤيته لـ «إسرائيل الكبرى».

في هذا الإطار يستند نتنياهو على أفكار كلّ من هرتزل وجابوتنسكي بتحريم التنازل عن أيّة مساحة من مساحة فلسطين التأريخية، حيث يعتبر أنّ اتفاقية أوسلو تمثّل خيانة إسحاق رابين للحقّ اليهودي.

في عام ٢٠٠٥، أعلن نتنياهو عن رفضه لخطة شارون التي قضت بسحب نحو ٨٠٠٠ مستوطن من غزة حيث استقال من حكومة شارون التي شغل فيها منصب وزير المالية، ثم وافق بعد توليه رئاسة الحكومة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠٢٠ على بناء أكثر من ٢٣٠٠٠ وحدة استيطانية في الضفة، ليعلن بعد طوفان الأقصى التزامه بفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة بالتوازي مع العمل على إفراغ قطاع غزة من ساكنيه تحت وطأة القتل الممنهج الذي يرتقي إلى مستوى جريمة إبادة بشرية.

لم تعد قضية حلّ الدولتين موضع نقاش في الداخل الإسرائيلي، حيث أمكن لمس نجاح بنيامين نتنياهو في تحقيق إجماع كامل حول سقوط كلّ الاعتبارات الداعمة لها. فالنقاش يتمحور اليوم حول كيفيّة ترتيب البعدين الداخلي والخارجي للكيان، فإذا كان بنيامين نتنياهو يحظى بدعم التيار الشعبي أو السياسي الذي يهيمن اليوم في الكيان لناحية التنكّر لوجود شعب فلسطيني ورفض الحديث عن أيّ حقوق أو امتيازات، واعتباره مجرّد أقلية مهاجرة أو سكان محليين.

فإذا كان من الممكن اعتبار الحلول المطروحة في مواجهة الفلسطينيين على أرض فلسطين التأريخية التخلّي عن الهوية الجماعية والخضوع أو الترحيل واقعية يمكن تحقيقها، انطلاقاً من القدرة العسكرية والدينامية الملموسة فيما خصّ التوسّع الاستيطاني، من دون أن ننسى الغطاء الدولي الذي تؤمّنه الولايات المتحدة، والذي يمكن ترجمته قبولاً ضمنياً بموضوع يهودية الدولة على أرض فلسطين، فإنّ ما يستهدفه الإسرائيليون خارج حدود فلسطين التأريخية يشكّل منطلقاً لنقاش أو اختلاف حول واقعية السيناريوهات المطروحة وكيفيّة تحقيقها.

فمن خلال الاعتقاد بعدم إمكانية تحقّق حلم الهيمنة المطلقة على الأرض التي تشتملها الخارطة التوراتية لـ«إسرائيل الكبرى»، أي فرض السيطرة بالقوة العسكرية وطرد السكان الأصليين منها، نظراً لمساحتها الشاسعة وحتمية مواجهة دول عدة تملك من الإمكانات التي قد تكون فاعلة متى وجدت نفسها مهدّدة بالذوبان في كيان سياسي غريب، فإنّ إمكانية الهيمنة من خلال بناء يشبه في تنظيمه تحالفاً إقليمياً يكون الكيان الإسرائيلي فيه بمثابة محور أو مركز يؤدّي دور المقرّر ويحرص على أن تكون السياسات العامّة لهذا التحالف متوافقة مع مصالح الكيان أولاً وأخيراً.

وعليه، يمكن القول، إنّ فكرة «إسرائيل الكبرى» لا ينحصر تنفيذها بالهيمنة المطلقة على الجغرافيا واعتماد القوة الخشنة في التعاطي مع دول الجوار فقط، وإنما يمكن تنفيذها من خلال فرض نموذج شبيه بالاتحاد الأوروبي حالياً أو بالكونفدرالية السوفياتية سابقاً مع وجود عضو مهيمن أو قائد، أي بما يجعل من القادة العرب مجرّد ولاة حاكمين بأمر المستوى السياسي الإسرائيلي.

المراقب العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 25 آب 2025 العدد 3664 السنة السادسة عشرة

بمشاركة أربع فئات عمرية..

التايكواندو يقيم بطولة الأندية في بغداد

قرر الاتحاد العراقي للتايكواندو، أمس الأحد، إقامة بطولة الأندية للعبة في بغداد والتي ستقام نهاية الشهر المقبل، بمشاركة منتخبات الأشبال والناشئين والشباب والمتقدمين.

وقال رئيس الاتحاد محمود عباس موسى: إن «البطولة ستشمل فئات الأشبال، الناشئين، الشباب، والمتقدمين»، مضيفاً: أن «المنافسات ستقام في بغداد خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ من شهر أيلول المقبل، وقد أبلغ الاتحاد الأندية، استعدادا للبطولة وتجهيز فرقها قبل انطلاق المنافسات».

وأضاف: أن «الاتحاد كلّف الكوادر التدريبية بمتابعة البطولة لاختيار المواهب الجديدة واللاعبين المؤهلين، للانضمام إلى المنتخب الوطني، بناءً على نتائج هذه المنافسات».

خطوة جديدة تقرب دوناروما من صفوف مانشستر سيتي

اتفق الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما مع فريق مانشستر سيتي على الشروط الشخصية له تمهيدا لتوقيعه على عقد انتقاله للنادي الإنجليزي في الموسم الحالي.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير المركاتو، على حسابه بشبكة «أكس»: «توصل جيانلويجي دوناروما لاتفاق على الشروط الشخصية مع مانشستر سيتي، حيث يرحب بفكرة العمل تحت قيادة بيب غوارديولا».

وأضاف خبير المركاتو: المفاوضات جارية أيضاً بين مانشستر سيتي وباريس سان جرمان، على أن تكون قيمة الصفقة أقل من الطلب المبدئي البالغ ٥٠ مليون يورو».

وأتم «أن الصفقة لم تزال مرتبطة برحيل الحارس البرازيلي إيدرسون هذا الصيف، مع استمرار اهتمام غلطة سراي بالتعاقد معه».

يذكر أن سان جيرمان عرض دوناروما للبيع هذا الصيف، بسبب عدم الاتفاق على شروط تجديد عقده الذي ينتهي في صيف ٢٠٢٦.

توتنهام

يجدد رغبته بالتعاقد مع نيكو باز

يسعى نادي توتنهام الإنجليزي إلى التعاقد مع اللاعب الإرجنتيني نيكو باز الذي يلعب حالياً في صفوف كومو الإيطالي بعد أن وضع ٥٠ مليون يورو على طاولة الفريق الإيطالي.

ووفقا لجيانلوكا دي مارزيو، الصحفي بشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، تقدم السبيرز، مطلع آب الجاري، بعرض قيمته ٤٠ مليون يورو، لكن كومو أصر على أن اللاعب يستحق ٧٠ مليونًا.

ولم يستسلم توتنهام، حيث رفع عرضه إلى نحو ٥٠ مليون يورو، لكنه لم يحصل حتى الآن على موافقة باز أو ناديه، حيث يبدو أن العرض المُحسّن لم يكن كافيًا لحسم الموقف.

وبحسب ذات المصدر، يميل باز للبقاء موسما إضافيا في الدوري الإيطالي، تحت قيادة المدرب سيسك فابريجاس، قبل خوض تحدٍ جديد محتمل مع ريال مدريد في الموسم المقبل، إذا قرر الأخير استعادة اللاعب وفقًا لشرط في عقده.

باردجي يفضل البقاء مع برشلونة

توريس يشيد بـ (فليك) بعد الفوز على ليفانتي

أشاد مهاجم نادي برشلونة فران توريس بالتبديلات التي أجراها المدرب بين الشوطين والتي كانت سبباً رئيساً في تحقيق الانتصار على ليفانتي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين في الجولة الثانية من الدوري الإسباني.

وقال توريس في تصريحات أبرزتها صحيفة موندو ديبورتيفو: «منحنا فليك بعض التعديلات التكتيكية لأننا لم نكن متمركزين بشكل جيد تماما، والأهم أنه طالبنا بإظهار الشخصية وروح الفوز».

وأضاف: «طالما اعتقدت أن بإمكاني أن أكون لاعبًا مهمًا في هذا الفريق، أرى نفسي مؤهلا للعب أساسيًا، وفي كل مرة يرى المدرب أن الوقت مناسب يجب استغلال الفرصة، المنافسة قوية جدًا، لكنها إيجابية».

واختتم بالحديث عن هدفه: «في الفرصة الأولى بالشوط الأول تسرعت في التسديد وكان يجب أن أضع الكرة بشكل أفضل، أما في الهدف، كوبارسي قام بعمل حجب رائع، وأعتقد أنه كان هدفًا جميلا ومهمًا جدًا للفريق».

بعدما كان البلوجرانا متأخرًا (٠-٢) خارج أرضه، وقال بيدري، صاحب الهدف الأول للبارسا في المباراة، خلال تصريحات لشبكة «موفيستار فوتبول»: «كنا نعلم أن المواجهة لن تكون سهلة، وندرك أنهم لن يمنحونا حرية الاستحواذ على الكرة، وقد عانينا كثيرًا».

وأشاد بالتحول الكبير في أداء برشلونة عقب الاستراحة، قائلًا: «في الشوط الثاني استحوذنا أكثر على الكرة، ورافقنا تحرك بين الخطوط».

وعن هدفه الصاروخي، صرح الدولي الإسباني: «دائما ما أحاول أن أسدد، واليوم جربت.. كانت أول تسديدة لي بالميسري في مرحلة الناشئين، والثانية دخلت الشباك».

وبشأن زميله لامين يامال، قال: «لا يهم كيف تسير المواجهة، نحن نعرف أن لامين يواجه الدفاعين، ويزداد ثقة في كل مرة، وهذا يسهل علينا الأمور كثيرا».

وتطرق بيدري إلى رحلة الجزاء التي احتسبها الحكم لصالح ليفانتي، بداعي وجود لمسة يد من بالدي، بقوله: «بصراحة لا أتفق معها.. مؤخرا تلقينا محاضرة حول حالات اللمس باليد.. بالنسبة لي، لمسة اليد ضد تشوامينيي الموسم الماضي لويس كومبانيس، كانت واضحة جدًا، أما هذه فلا أراها صحيحة، لكن تم احتسابها».

من جانب آخر يرى روني باردجي المنضم حديثا إلى برشلونة، مستقبله في النادي الكتالوني فقط، رغم أن الإدارة لم تنجح -حتى الآن- في قيده كلاعب في الفريق الأول.

ووفقا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، يتمسك المهاجم السويدي باللعب بقميص البلوجرانا هذا الموسم، ومتفائل بإمكانية قيده مع الفريق الأول، مع تسجيله في الفريق الرديف بالفعل، حيث شارك في مباراة ودية، وتجح في حسم الفوز لبارسا (٣-٢).

ورغم الصعوبات التي يواجهها برشلونة في مسألة تسجيله، فإن روني أقنع المدرب هانز فليك، خلال فترة الإعداد.

ولا يفكر اللاعب على الإطلاق في الخروج مُعارًا، حتى لو كان ذلك إلى فريقه السابق كوينهاجن.

ويعمل برشلونة تحت ضغط كبير لتأمين مكان لباردجي في القائمة، بينما يظهر ١ لا عب حما سًا كبيرًا، ليكون جزءًا من كتيبة فليك.

سامر الياس سعيد

الأفارقة في صدارة المحترفين

بينما تتواصل الجهود المكثفة من جانب أندية «دوري نجوم العراق» في إبرام التعاقدات مع المحترفين، يُلاحظ أن أغلب تلك الأندية باتت تتجه أنظارها إلى القارّة السمراء، من أجل استقطاب لاعبيها ودعوتهم للاحتراف في دورينا، حيث تبدو النسبة الغالبة من المحترفين، ممّن تعاقدوا مع أندية العراق بنسبة أكبر من تلك القارّة، مقارنة بقارّة آسيا التي ينتمي اليها الوطن.

تلفت عناية المتعاقدين في دورينا للتركيز على لاعبي القارّة الآسيوية، من أجل الاحتكاك ومعرفة أساليبهم ومستوياتهم كونهم يمثلون منتخباتهم التي غالبًا ما تواجه منتخبات، سواء في البطولات القاريّة عبر التصفيات المؤهّلة وغيرها من الاستحقاقات الرسميّة الواردة في روزنامة الإستحقاق الدولي .

لقد تميّزت القارّة الأفريقية عن قريناتها من القارّات بكونها موقعًا ملائمًا للـوِلادات الكروية اللافتة، وبدأت المنتخبات الأفريقيّة تتفاخر بلاعبيها ونجومها ممّن يصنعون الفارق، فحتى المنتخبات الأقل مستوى في القارّة باتت تمتلك لاعبين محترفين في أرقى الدوريّات وأقواها على مستوى العالم.

لهذا لا يُنكر أن العراقيين ومواكبة لما يشهده العالم، باتوا يحدون أن اللاعب الأفريقي يمتاز بمواصفات قياسيّة تستطيع التلاؤم مع الأجواء الساخنة للبلد إلى جانب امتلاكه عامل الخبرة في التجربة الاحترافيّة ممّن تصنع الفارق، فكثير من اللاعبين كانوا مغمورين حتى موعد التعاقد معهم في إطار مباريات «دوري نجوم العراق» لكن مع المتابعة والاهتمام بهم، أبرزوا مستوياتهم الحقيقيّة التي بدأت تشكّل اسماً مهمّاً للنادي في إمكانيّة صناعة الأهداف وتسجيلها، ومن هؤلاء اللاعبين الأفريقي «زاكري» لاعب فريق نادي دهوك الذي حقق تألقاً لافتاً مع الفريق الشمالي، واستطاع تسجيل أغلب أهداف الفريق المذكور .

وفي شكل التعاقدات المعلنة، لم يختلف اللاعب الأفريقي حتى دعا الصحافة الرياضيّة إلى اعتبار أن اللاعبين الأفارقة في صدارة اللاعبين المحترفين في «دوري نجوم العراق»، فقد تعاقد فريق نادي الشرطة حامل اللقب مع أفارقة مثل المغربي مهدي اصحابي ومينديي السنغالي وأبو بكر النيجري، فضلا عن لاعبين اثنين أحدهما سوري والآخر برازيلي، فيما تعاقد الزوراء مع لاعبين أفريقيين هما توميو النيجيري وبيتانج الكاميروني، فيما ركب فريق القوّة الجوّية موجة اللاعبين الأفارقة، فإلى جانب تعاقده مع لاعبين من الأردن وسلطنة عُمان، فقد تعاقد الفريق العريق مع اللاعب التونسي هيثم الجويني ودانييل جيبولا من نيجيريا، إضافة إلى نادي الكرمة الذي مزج محترفيه بين الروحيّة الأردنيّة والبرازيلية إلى جانب لاعبين أفارقة شكلوا محرّك الفريق، وهم أيوب مودن من المغرب ويوسف اومارو من نيجيريا .

واللافت أن اللاعبين النيجيريين كان لهم قصب السبق في تلك التعاقدات، مقارنة مع اللاعبين الأفارقة الآخرين، وفيما تبرز صفقات اللاعبين الأفارقة في الدوري العراقي، تبدأ في المقابل، مقارنات الدوريّات العربيّة التي تستقطب اللاعبين العراقيين بدعوتها لهم للاحتراف في تلك الدوريات، فالدوري الإماراتي شكّل احصائيّة لإبراز أفضل الصفقات المبرمة لموسمه ٢٠٢٦-٢٠٢٥ ليكون اللاعب مهند علي المكنى بـ«ميسي» في قائمة الترتيب لأفضل ١٠ صفقات في الدوري الإماراتي، حيث صُنّف اللاعب المذكور خامس القائمة إلى جانب لاعبين آخرين ومصريين وإسبانيين وبرازيلي، ممّا يؤكّد علوّ كعب الكرة العراقيّة وقدرة لاعبيها على التميّز وصناعة الفارق بأنديتهم التي يحترفون فيها.

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

بدأت أغلب أندية دوري نجوم العراق استعداداتها لانطلاق الموسم الثالث عبر معسكرات تدريبية خارجية وداخلية بالإضافة الى خوض عدد من المباريات التجريبية، هذا وقد أعلن عدم تحديد لجنة المسابقات موعدا لانطلاقة الموسم الكروي الجديد.

وطالب عددٌ من الأندية اتحاد الكرة بتحديد موعد بدء المنافسات من اجل التخطيط والتحضير لبدء المنافسات، حيث نجد أن عددا من الأندية عدت عدتها من ارتفاع جودة التحضيرات من اجل الوصول للجاهزية التامة للاعبين الأفارقة، فإلى جانب تعاقده مع لاعبين من الأردن وسلطنة عُمان، فقد تعاقد الفريق العريق مع اللاعب التونسي هيثم الجويني ودانييل جيبولا من نيجيريا، إضافة إلى نادي الكرمة الذي مزج محترفيه بين الروحيّة الأردنيّة والبرازيلية إلى جانب لاعبين أفارقة شكلوا محرّك الفريق، وهم أيوب مودن من المغرب ويوسف اومارو من نيجيريا .

واللافت أن اللاعبين النيجيريين كان لهم قصب السبق في تلك التعاقدات، مقارنة مع اللاعبين الأفارقة الآخرين، وفيما تبرز صفقات اللاعبين الأفارقة في الدوري العراقي، تبدأ في المقابل، مقارنات الدوريّات العربيّة التي تستقطب اللاعبين العراقيين بدعوتها لهم للاحتراف في تلك الدوريات، فالدوري الإماراتي شكّل احصائيّة لإبراز أفضل الصفقات المبرمة لموسمه ٢٠٢٦-٢٠٢٥ ليكون اللاعب مهند علي المكنى بـ«ميسي» في قائمة الترتيب لأفضل ١٠ صفقات في الدوري الإماراتي، حيث صُنّف اللاعب المذكور خامس القائمة إلى جانب لاعبين آخرين ومصريين وإسبانيين وبرازيلي، ممّا يؤكّد علوّ كعب الكرة العراقيّة وقدرة لاعبيها على التميّز وصناعة الفارق بأنديتهم التي يحترفون فيها.

صراع ثلاثي

للتعاقد مع المدافع الفرنسي جيريمي جاكويه

انضم الهلال السعودي الى سباق التعاقد مع المدافع الفرنسي جيريمي جاكويه الذي يلعب في صفوف فريق رين ليتنافس مع ناديي ريال مدريد وأرسنال الراغبين بشدة بضم اللاعب. وبحسب ما كشفه الصحفي البلجيكي ساشا تافوليري، فإن إدارة الهلال مستعدة لتقديم عرض محتمل براتب ضخم، ودخلت بالفعل في اتصالات مع محيط اللاعب من أجل استكشاف موقفه.وأوضح تافوليري عبر حسابه على منصة «أكس» أن المؤشرات الأولية لا ترجح انتقال جاكويه إلى دوري روشن السعودي، في ظل اهتمام أندية أوروبية كبرى بخدماته، وعلى رأسها ريال مدريد وأرسنال. ويحظى المدافع الشاب بتقدير كبير في فرنسا بعد تألقه مع كلermont خلال إعارته، واختياره ضمن التشكيلة المثالية لبطولة أوروبا تحت ١٩ عامًا.الصيف الماضي.ورغم اهتمام العديد من الأندية بضمه، فضّل جاكيه صاحب (٢١ عاما)، في وقت سابق تجديد عقده مع رين حتى حزيران ٢٠٢٩.

بانتظار انطلاق صفارة البداية

أندية تطالب بجدول مبكر لدوري النجوم لاستكمال تحضيراتها

بضرورة الإعلان المبكر عن جدول مباريات دوري نجوم العراق، مؤكدا أن «وضوح المواعيد يساعد الأندية في تنظيم تحضيراتها بشكل أفضل سواء من حيث إقامة المعسكرات التدريبية أو تحديد المباريات الودية.

وقال أبو زمع إن « فريقه يواصل حاليا معسكرا إعدادياً في محافظة أربيل تتخلله ست مباريات ودية، مبينا أن البرنامج يتضمن خوض لقاء في بغداد قبل العودة إلى مدينة العمارة، وذلك بهدف الدخول في أجواء الدوري بأعلى جاهزية بدنية وفنية».

وأضاف أن» الموسم المقبل سيكون من أقوى وأصعب المواسم نظرا لوجود نخبة من اللاعبين المحترفين والمحليين المميزين، مشيرا إلى أن الدوري العراقي بات يحظى بمتابعة جماهيرية وإعلامية واسعة على المستويين العربي والآسيوي، ولاسيما في الأردن لوجود تسعة لاعبين أردنيين فيه».

وتابع «من حق كل نادٍ أن يفكر بالمنافسة، مشددا على أن نفحة ميسان يملك عناصر مميزة وإدارة محترفة، ويطمح إلى أن يكون له حضور قوي في الدوري وتحقيق تطلعات جماهيره».

دوري النجوم هذا الموسم من اجل الابتعاد عن التجارب السابقة التي كانت تتسم بالتخبط، الا أنه حتى الوقت الحالي لم يعمل وفق الإمكانيات الموجودة لديه فلم تجد نجاحات لدى الاتحاد سوى جنبة الملاعب الرياضية والتي هي عبارة عن بنية تحتية أنشأتها مؤسسات الدولة على اختلاف مشاربها».

وأضاف ان «العمل في اتحاد الكرة لم يرتق الى المستوى المطلوب ولعل التجاذب الانتخابي وما سيؤول منه أفضى الى تخبط مجلس إدارة اتحاد الكرة والذي تسبب بتأخير الإعلان عن توقيتات مباريات المرحلة الأولى من دوري نجوم العراق» مشيرا الى أنه «بالتأكيد كانت هناك بعض الأمور في كواميس القائمين على اتحاد الكرة قد تتقاطع مع موعد الانتخابات او نتائج الانتخابات ولكن بعد قرار تأجيل موعد الانتخابات أعتقد ان الاتحاد سيطلق جدولة للمباريات وآلية ونظام الدوري في الموسم المقبل».

وتابع «التحضير الجيد للأندية سيقودنا الى مستوى ممتاز لها في منافسات دوري النجوم وبالتالي سينتج لنا منتخبا جيدا، فنجاح الدوري سيفضي حتما لنجاح المنتخب الوطني، وكما قيل قديما الدوري القوي ينتج منتخبا قويا».

من جانبه طالب مدرب نفط ميسان الأردني عبد الله أبو زمع، لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم بالإسراع بالإعلان المبكر عن جدول مباريات دوري نجوم العراق، مؤكدا أن «وضوح المواعيد يساعد الأندية في تنظيم تحضيراتها بشكل أفضل سواء من حيث إقامة المعسكرات التدريبية أو تحديد المباريات الودية.

وقال أبو زمع إن « فريقه يواصل حاليا معسكرا إعدادياً في محافظة أربيل تتخلله ست مباريات ودية، مبينا أن البرنامج يتضمن خوض لقاء في بغداد قبل العودة إلى مدينة العمارة، وذلك بهدف الدخول في أجواء الدوري بأعلى جاهزية بدنية وفنية».

وأضاف أن» الموسم المقبل سيكون من أقوى وأصعب المواسم نظرا لوجود نخبة من اللاعبين المحترفين والمحليين المميزين، مشيرا إلى أن الدوري العراقي بات يحظى بمتابعة جماهيرية وإعلامية واسعة على المستويين العربي والآسيوي، ولاسيما في الأردن لوجود تسعة لاعبين أردنيين فيه».

وتابع «من حق كل نادٍ أن يفكر بالمنافسة، مشددا على أن نفحة ميسان يملك عناصر مميزة وإدارة محترفة، ويطمح إلى أن يكون له حضور قوي في الدوري وتحقيق تطلعات جماهيره».

دورتموند يضم تشوكويميكا ويستعير أنسيلمينو من تشيلسي

توصل نادي بوروسيا دورتموند الى اتفاق مع نادي تشيلسي لانتقال اثنين من لاعبي البلوز خلال فترة الانتقالات الحالية التي تُختتم بداية الشهر المقبل.

ففقًا لصحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، سينتقل تشوكويميكا بشكل نهائي إلى النادي الألماني، بينما سيضم أنسيلمينو (٢٠ عامًا) على سبيل الإعارة لموسم واحد، دون خيار شراء.

وسيعود تشوكويميكا (٢١ عامًا) إلى دورتموند، بعد فترة إعارة ناجحة في النصف الثاني من موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، شارك خلالها في ١٠ مباريات بالدوري المحلي، فاز الفريق في ٨ منها وسجل هدفًا.

كما لعب ٤ مباريات في كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة، قبل خروج فريقه من ربع النهائي أمام ريال مدريد (٣-٢). وكان اللاعب قد انضم إلى تشيلسي في ٢٠٢٢، قادمًا من أستون فيلا بعقد طويل الأمد، أما أنسيلميني، فانضم إلى البلوز في آب ٢٠٢٤، من بوكا جونيورز مقابل ١٧ مليون جنيه إسترليني، وأعير مباشرة إلى ناديه السابق، قبل أن يعود لتشيلسي في كانون الثاني الماضي.

ورغم تدربه مع الفريق الأول، لم يشارك إلا مرتين فقط، إحداهما في كأس العالم للأندية. ويُعد المدافع الأرجنتيني موهبة واعدة، لكنه عانى إصابات متكررة في العضلة الخلفية، ما قلل مشاركاته، حيث لعب سابقًا ٢٣ مباراة مع بوكا، سجل خلالها هدفين وصنع ٣.

ينطلق اليوم..

الكهرباء يعسكر في القاهرة استعداداً لدوري النجوم

باشر فريق الكهرباء بقيادة المدرب راضي شنيشل، أمس الأحد، معسكره التدريبي في مصر، استعداداً لمنافسات دوري نجوم العراق بموسمه الثالث.وقال المدرب راضي شنيشل: أن «المعسكر التدريبي سيستمر حتى الرابع من أيلول المقبل، على أن يعود الفريق بعدها إلى بغداد، لاستكمال التدريبات النهائية قبل بدء المنافسات»، موضحا: أن «التدريبات ستبدأ رسميا، اليوم الاثنين، وستتصاعد تدريجيا مع تحديد وحدتين يوميا، صباحية ومسائية».وأشار إلى أن «الفريق سيخوض مواجهات ودية مع فرق مصرية خلال المعسكر»، معتبرا «أنها فرصة لتعزيز الانسجام بين اللاعبين والتعرّف على المستوى العام للفريق».

هويلوند

يعود إلى دائرة اهتمامات ميلان قبل غلق سوق الانتقالات

عاد نادي ميلان لفتح ملف التعاقد مع مهاجم مانشستر يونايتد الدنماركي راسموس هويلوند في سوق الانتقالات الحالي الذي يُغلق في الأول من الشهر المقبل وذلك بعد التردد في التعاقد مع المهاجم فيكتور بونيفاس مهاجم باير ليفركوزن.

وكان هويلوند هدفا رئيسا لميلان هذا الصيف، قبل أن يحول الروسونيري اهتمامه إلى النيجيري فيكتور بونيفاس مهاجم باير ليفركوزن.

وهناك شكوك بشأن استمرار ميلان في إجراءات التعاقد مع بونيفاس بسبب وجود مخاوف من الحالة البدنية للاعب، عقب خضوعه لأكثر من كشف طبي برفقة الروسونيري دون حسم الصفقة.

وكتب الصحفي الإيطالي الشهير نيكو شرا، على حسابه بشبكة «أكس»: «تواجد وكيل راسموس هويلوند، في ملعب سان سيرو لمتابعة مباراة ميلان أمام كريمونيزي بالدوري الإيطالي».

وأضاف: «بعد اللقاء، أجرى وكيل هويلوند محادثات مع إدارة ميلان، التي قد تعيد فتح المفاوضات للتعاقد مع مهاجم مانشستر يونايتد، في حال تعثر صفقة بونيفاس، كما يُجري نابولي مفاوضات مع لاعب الفريق».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 25 آب 2025
العدد 3664 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

ذات

يُلهب السـوط جسـده النحيل، يتكوم على أريكته، يُخفي رأسه بين رجليه، يزداد صدى الأنِين، يتمتم: كفى كفى، تستيقظ نفسه.

سحر حسين محمود

ومضة

أنا شيخُ من ماتوا وخلّوهُ حارساً
على حلمهم والليلُ يمحو نباهتي
فلا حلمهم باقٍ ولا أنا راحلٌ
ولا الليلُ يعنيهِ انكسار إرادتي

مرتضى التميمي

«جرعة واحدة لا تكفي» الحالات الاجتماعية الموشحة بالحزن العراقي المستمر

> يُعد الكاتب حميد الزاملي واحدا من أكثر الادباء العراقيين إنتاجا للقصة القصيرة " فقد صدر له (نزيف النخيل، شعر- مراثي درب القمر، شعر- الهجرة إلى مملكة الثلج، قصص- عودة اللقلق، قصص- قبوط هتلر، قصص- ميزوبوتيميا، مجموعة شعرية مشتركة- هنا نلتقي، قصص، مجموعة مشتركة- ثنائيات، قصص، مجموعة مشتركة وفي مجموعته الجديدة «جرعة واحدة لا تكفي» يحاول تبيان الحالات الاجتماعية الموشحة بالحزن العراقي المستمر وقال الزاملي في تصريح خص به « المراقب العراقي «إن» الأحداث الساخنة التي مرت بالعراق أثرت بشكل وآخر على مجمل الحياة، والأدب حتما هو واحد من الأمور التي تأثرت بمجريات الأحداث، فمن الطبيعي أن تكون هناك اختلافات أو تغيرات أو تأثرات، لكن اللافت هنا أن الرواية كتابة ونشرا وتوزيعا وقراءة قد تسيدت الأجناس الأخرى»..
>
> المراقب العراقي/ المحرر الثقافي..

من جهته يرى الناقد جواد الحيداوي أن المجموعة القصصية «جرعة واحدة لا تكفي» للقاص حميد الزاملي تحمل الكثير من النواحي اللغوية والاجتماعية والمكتوبة بأسلوب حداثوي يستند على الرمزية احيانا والواقعية في أحيان اخرى.

وقال في دراسة نقدية خص بها « المراقب العراقي «: إن» الجرعة في مسماها ودلالتها هي جرع الشيء، وعلى الأغلب هو تجرّع عن مرارة، كما ترد تلك الكلمة بسياقها المعنوي أحيانا وصفا لقبول الحب رغم وجعه، فيقال جرعة حُب وعدم كفاية تلك «الجرعة» هي صورة رمزية تُعطي فكرة إن هناك زيادة في الألم والمعاناة اللتين حصلتا في الجرعة الأولى، وبالتالي معاناة أخرى».

وأضاف: «حين تقرأ القصة الأولى (وحدها تجعلني أحلم) ستجد نصا فخما، يتنقل بك بأقدام سيناريو مُعد بشكل دقيق، وستجد في ص ٩ منه وصفا للحرية جاء مقترنا بدخان السجائر داخل الغرفة، وكيف يطوف بحرية! لتفكر بهذه الصورة الرائعة وتعرف من خلالها أن الحرية لا تقترن بالمساحة أو بقانون الجاذبية لو تم تفسيره « أن القوانين تفرض نفسها على حرية القول والفعل وإن كان منطقيا».

وتابع «:ستجد في صفحة ١١ جملة كان عليها أن تُكتب بخط عريض (ضمن الحوار) جاءت مدوية وداعية إلى فكرة إن (لا خطوط حمر في الكتابة والأحلام والرسم) وباستطاعة القارئ التحليق في هذه الجملة تفسيرا، لسعة سمائها ،وفي قصة «مدينة للبيع» ص ١٧ ستقف مضطرا في صفحتها التالية، وستشعر بذلك الوصف الحصيف والذي نقل صورة سير الحافلة وتراجع صورة الاشياء الثابتة إلى الخلف! مشكلاً ربطاً رمزياً مذهلاً ما بين تراجع الاشياء في الماضي وما بين تراجعها عن الحافلة!».

وواصل :»حضرت رمزية الفأر بدقة مؤلمة عاطفياً في ص ٣٥ عن قصة (لهفة الفئران) وجاءت بنقل صورة مجتمعية تحتاج إلى النقد، والإصلاح، والكثير من الأبجدية كما وقفت متأملاً عند قصة «أحلام السدرة» في بداية صفحتها الـ ٤٥ ، فربط الغيرة أو بالأصح مستوى غيرة الحبيب على حبيبته بالحب كان ربطاً موفقا، فذلك ما يحصل بالفعل بصورته الصحيحة».

وأكمل : إن»الوصف الذي ستجده في صفحة ٤٧ لتلك القصة فعليك أن تقرأه، فبعض الأشياء الجميلة رؤيتها أجمل من الإغراق بالوصف ،ولن أقف عن كل القصص، فذلك شيء غير منصف للكاتب، لايمكن احتواء كل القصص بوصف أو نقد من قارئ واحد! والنظر للأشياء بعدة أعين أفضل من النظر بعين واحدة، لذا أتمنى أن يكتب من هو أفضل مني عن هذه التحفة القصصية، والسلام».

وأضاف: إن»هذا ما أثر على القصة بالذات وهو لا يعني انحسار القصة أو غير ذلك، بل أن أكثر كتاب القصة قد اتجهوا لكتابة الرواية، مع ذلك منتوج القصة العراقية بخير وبنوعية متجددة وبأساليب حديثة وهذا واضح من خلال الدراسات والجوائز والمشاركات الكبيرة للأدب العراقي في المحافل العربية والعالمية».

وتابع : إن»قصص «جرعة واحدة لا تكفي» فيها الكثير من رصد الحالات الاجتماعية في المجتمع العراقي التي كانت ظاهرة او مخفية وجميعها موشحة بالحزن العراقي المستمر الناتج من غلبة الدم على السلام نتيجة الاحداث الارهابية التي مرت على البلاد بعد سقوط النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٣».

«فلسطين حرة» شعار المهرجان الدولي لفيلم الهواة في تونس

أطلق «المهرجان الدولي لفيلم الهواة بقليبية» في تونس دورته الـ٣٨ تحت شعار «فلسطين حرة»، ويأتي ذلك استجابة للوقائع المفجعة والأحداث الدامية التي تشهدها غزة وفلسطين. بعدما أقيمت دورته الماضية تحت شعار «أنقذوا غزة»، ها هو «المهرجان الدولي لفيلم الهواة بقليبية» في تونس يرفع في دورته الـ٣٨ شعار «فلسطين حرة»، انتصاراً للقضية الفلسطينية ودعماً لحركات التحرر في العالم، وكذلك تماشياً مع الرؤية التي رسمها التوجه الشعبي العام في تونس. ويأتي تبني هذا الشعار في الدورة الحالية استجابة للوقائع المفجعة والأحداث الدامية التي تشهدها غزة وفلسطين. المهرجان الذي انطلق السبت وتتواصل فعالياته حتى ٣٠ آب الجاري، تنظمه الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة (فيفاك)، بدعم من وزارة الشؤون الثقافية، والتعاون مع «المركز الوطني للسينما والصورة» وبلدية قليبية. ويوفر المهرجان فرصة لعرض أفلام وثائقية ومتحركة تظهر قوة الرواية في العمل السينمائي، وهو بذلك فرصة للتدرب على إعادة تأصيل العلاقة بين الفن الرابع وبين مشاغل المواطن التونسي من ناحية، والتذكير بالسينما البديلة والبعيدة عن البروباغندا الرأسمالية العالمية وأذرعها الإعلامية التي تعمل على خلق وعي زائف عبر التضليل الرقمي، خاصة في ظل وجود صورة تمثل قوة ضاغطة توازي القوة العسكرية، بل إنها تدعمها، كما حدث في الحرب على كوبا واليمن والعراق واليمن وغيرها من البلدان، التي تواصل نضالها ضد إمبريالية سوق عالمية تتوفر لديها منصات تكنولوجية مؤثرة في الرأي العام العالمي.

«سباق الخبز» الصراع من أجل إثبات الوجود

تستعد الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح لعرض المسرحية الجديدة التي تحمل عنوان «سباق الخبز» والتي ستُعرض على خشبة مسرح الرشيد يومي الثلاثاء ٢٦ والأربعاء ٢٧ آب في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً وهي من تأليف ماجد درندش واخراج ابراهيم حنون.وقال مخرج المسرحية إبراهيم حنون: إن «سباق الخبز «عمل مسرحي يُجسد الصراع من أجل إثبات الوجود، ويُسلط الضوء على الصراع بين الحقيقة والوهم، وكيف يتم استغلال هذا الوهم من قِبل المشوهين لقيادة الأرواح البسيطة التي تسعى للعيش بسلام وكرامة، وسط صراعات استراتيجية، اقتصادية، وسياسية تعصف بالواقع». وأضاف: «في هذه المسرحية إيجاد رؤية مسرحية جريئة، تعكس هموم الناس، وتطرح أسئلة كبرى عن المصير والوعي والكرامة فلا تفوّتوا فرصة مشاهدة هذا العرض المسرحي العميق، الذي يلامس الواقع بروح فنية عالية». وتابع : إن» خشبة مسرح الرشيد ستكون مكانا لعرض المسرحية خلال يومي الثلاثاء ٢٦ والأربعاء ٢٧ آب في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً وهي من تأليف الدكتور ماجد درندش الذي يعد من أهم المشتغلين في الفن المسرحي خلال السنوات الماضية في التأليف والتمثيل والاخراج «.

كفكف دماءك وانطلق

هشام أبو صلاح

يأيها الجرح الذي نادى
تلك الجموع فلم يجب أحدُ
ضمّد جراحك وامتشق غضبا
من نزف جرحك إنك المددُ
نام الطغاة على الخنا فهووا
وصعدت وحدك أيها السندُ
أنت الطريق تسير محتملا
صبر الجبال لتسلم البلدُ
ما زلت تذرف للعلا وطنا
يزهو برغم الدمع يجتهدُ
وتريق جرحا سال ملتحفا
حلم الخلاص ولم يزل يردُ
كفكف دماءك وانطلق فغدا
سيكون فجرك والشموس غدُ
ما ضرك الخرّاص لو عظمت
أكنافه فسيوله زبدُ
فالحق أبلج رغم غيهبه
والجمر في الإرماد يتقدُ
هي صولة في إثر جائحة
ونجومنا في ليلنا تلدُ
سدد لرميك واقتلع عفنا
واضرب غبارك يسهل الجَدُ

”الغرب وسرقة الأجيال“ انتبهوا لما تزرعونه في عقولِ أطفالكم

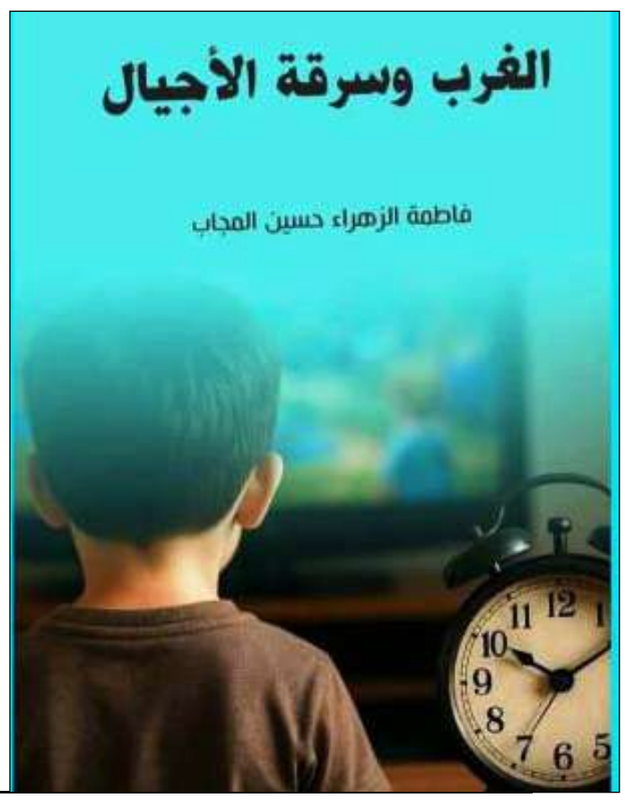

بين دفّتَي هذا الكتاب، تنبضُ روحٌ فتيةٌ كأنها شمعةٌ أضاءتْ في عتمة زمننا الرقميّ، فاطمة الزهراء، تلك الفتاةُ التي ما زالتْ تلمسُ براءةَ الثالثةَ عشرةَ ربيعاً، تقدّمُ لنا مرآةً تكشفُ بها تشوّهاتِ عصرنا ,وبصراحة تذكّرنا بصرخاتِ «أليس في بلاد العجائب» وهي تواجهُ عالَمَ الكبار الغريب. كلماتٌ كالدموع الساخنة ،تسيلُ كلماتُها كقطراتِ ندى على نارِ قلقنا المعاصر. تصفُ الطفلَ بأنه «إسفنجةٌ تمتصّ العالَمَ من حولها»، فتُذكّرنا بأن براءتنا تُسرقُ كلّ يوم عبر شاشاتٍ باردة...

تشبّه العقلَ الفتيّ بـ«الأرض الصالحة للزرع»، وكأنها تنحتُ بقلبها تحذيراً: «انتبهوا لما تزرعونه في عقولِ أطفالكم!»

سرديتها تعانقُ القلوبَ والنفوس..تمتزجُ في سطورها حكمةُ الشيوخ برهافة الطفولة...تقول عن التكنولوجيا: «أصبحتْ صديقَنا القريبَ الذي يسرقُنا من أنفسنا»، فتكشفُ ببساطة مذهلة عن مأساةِ جيلٍ يعيشُ في بيوتٍ ذهبية، لكنها خاويةٌ من الدفءِ الإنسانيّ والحنانُ السماوي...

تحذيرٌ يهزّ الضميرَ تشتمل عليه كلماتها ...

ترسمُ بمخيلتها الخصْبة صورةَ «الفتحة السوداء» التي تبتلعُ هويّةَ أطفالنا، وكأنّما تنقلُ لنا كابوساً تراهُ في يَقظتِها كلّ يوم....

تصفُ لنا كيف يصبحُ أطفالُنا «زومبيّات» تعيشُ في عالمٍ افتراضيٍّ، بينما تفقدُ عيونُهم بريقَ الحياةِ الحقيقية ...

لكننا نلاحظ ثمة أمل يتنفّسُ بين السطور ..

فهي لا تتركنا غارقينَ في اليأس... تقدّمُ لنا «المشاهدةَ الجماعيةَ» كطوقِ نجاة، وتُذكّرنا بأنّ «التربيةَ القرآنيةَ» لم تزلْ ذلك النهرَ العذبَ الذي يمكنُ أن يروي ظمأَ أرواحنا الجافة، تقولُ لنا بحنانِ الأمّ: «ما زالَ هناكَ أملٌ، إذا ما أمسكنا بأيدي أطفالنا قبلَ أن تفوتَ الأوان « وهذا الكتاب رسالةٌ من قلبِ الطفولةِ وليس مجرّدَ كلامٍ منظم، بل هو نبضٌ حيٌّ لطفلة شجاعة رَأتْ الخطرَ فأرادتْ أن تحذّرَنا... كأنّها تقفُ على شاطئِ الزّمن، تُلوّحُ لنا بكفٍ صغيرةٍ ..بينما تُمسكُ في الأخرى مرآةً تكشفُ لنا حقيقةَ ما نفعلهُ بأطفالنا ...

«الغرب وسرقة الأجيال» كتابٌ يُقرأ بالقلوب قبلَ العيون...وهو دليلٌ على أنّ الحكمةَ لا تعرفُ عمراً، وأنّ الصدقَ قد يخرجُ أبلغَ ما يكونُ من أفواهِ الفتيات....

فاطمة الزهراء لم تكتبْ كتاباً فقط، بل أرسلتْ رسالةَ حبٍّ وتحذيرٍ من جيلِ المستقبلِ إلى جيلنا الحاضر:»أنقذونا قبلَ أن نضيعَ في زحامِ عالمِكم «.

الأسلوب المحمدي في صناعة النفوس..

أسرار التربيـــة المؤثـــرة

حين يتأمَّل المرء في واقع المسلمين الرَّاهن، ويقف عند مسيرة الحركات الإسلاميَّة التي حملت على عاتقها نشر رسالة اللّه (تعالى) في الأرض، يجد صورةً مزدوجة تستدعي الوقوف الطَّويل؛ فقد اجتهدت هذه الحركات في إعداد المناهج، ورسمت الخطط والبرامج، وهيَّأت الطَّاقات التَّربويَّة والتَّعليميَّة، واستجمعت ما وسعها من معلمين ودعاة ومرشدين،

صباح الصافي

غير أنَّ الفرد قد يمضي أعوامًا متطاولة بين جدران هذه المؤسسات وهو بعدُ لم يبلغ تلك القامة الربَّانية المنشودة، ولم يتحوَّل إلى ذلك القلب المضيء الذي يُعوَّل عليه عند نزول البلاء واحتدام الصراع بين الحقّ والباطل. وقد يخرج أحيانًا أكثر اطِّلاعًا في العلوم، أو أشد التزامًا بالشَّعائر الظَّاهرة؛ لكنه يفتقد الرُّوح التي تجعل من علمه نورًا، ومن التزامه حياة، ومن حضوره رسالةً تشعُّ فيمن حوله.

وعلى الضفة الأخرى، يكشف لنا التَّأريخ الإسلامي الأوَّل عن مشهد آخر يثير الدَّهشة ويستدعي العبرة؛ رُويَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ (صلَّى الله عليه وآله) لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ (تَعَالَى): (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ*وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًا يَرَهُ).

فَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا، وَانْصَرَفَ!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلَّى الله عليه وآله): «انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَهُوَ فَقِيهٌ» فنلاحظ أنَّ الأعرابي كان يأتي إلى رسول الله (صلَّى الله عليه وآله)، فيؤمن بما جاء به من غير تكلُّف ولا طول مكث. ولم تكن الأيَّام تمضي حتَّى يتحوَّل ذلك القادم البسيط، الذي لا يملك ثقافةً متراكمة ولا خبرةً سابقة، إلى إنسان يتزوَّد من معين الرِّسالة الصَّافي، ويتخلَّق بالأخلاق المحمَّديَّة الكاملة، فيغدو صورةً ناطقةً لمدرسة الإسلام. ولا يقف الأمر عند ذلك؛ وإنَّما ينطلق من إصلاح ذاته، فيبني مجتمعه من جديد، ويتهيأ لتحويل حاضره إلى جسر لمستقبل أرحب، ويجعل من التَّغيير سلَّمًا لتَّغيير الأمَّة بأسرها.

إنَّ هذا التَّباين العميق بين المشهدين يثير في العقل والقلب معًا سؤالًا جوهريًّا: كيف أمكن للكلمة النَّبويَّة الصَّادقة أن تُحدث انقلابًا جذريًّا في نفوس النَّاس، بأدوات قليلة ووسائل محدودة، فتجعل منهم بناة حضارة وحَمَلة نور، بينما نجد في حاضرنا أدوات كثيرة، وخططًا مكتوبة، وتوجيهًا متكررًا، ومع ذلك يظلُّ التَّحول الإيماني متباطئًا أو عسيرًا؟

هل السرُّ في صدق المبلِّغ، أم في صفاء المتلقي، أم في بركة الرِّسالة حين تُلقى من قلب متصل يسكنه الله (تعالى) إلى قلب متعطش للحق؟ لماذا لم تتمكن الكثير من الهيآت الإسلاميَّة من أداء هذه الرِّسالة العظمى، على الرَّغم من وضوحها وضرورتها؟

هل كان الخلل في ضعف البرامج التَّربويَّة وضيق أفقها؟

أم في الوسائل التي بقيت أسيرة القوالب التَّقليديَّة، فلم تُلامس روح العصر ولم تخاطب حاجات الجيل؟

أم أنَّ العيب الأكبر يكمن في إغفال التَّطبيقات العمليَّة، والاكتفاء بالجانب النَّظري الذي يثقل الذَّاكرة ولا يغذِّي الرُّوح؟

قد يصدق أنَّ لكلِّ هذه العوامل نصيبًا من المسؤوليَّة؛ لكن لبَّ المشكلة أبعد مدى؛ فإنَّ السَّبب الأبرز في هذا التَّعثر هو غياب «العالم الربَّاني» الذي يرى فيه الطَّالب أخًا أو ابنًا، لا مجرَّد تابع أو متلقٍ؛ إذ المربِّي الحقيقي هو الذي لا يقف عند حدود إلقاء المعلومات أو ترديد الشعارات، وإنَّما يعكس أخلاق النَّبي الأكرم (صلَّى الله عليه وآله) وأخلاق أهل بيته (صلوات الله عليهم) في تربيته، فيعطي العلم وهو ممزوج بالرَّحمة، ويبث الهداية وهي مشفوعة بالمحبَّة، ويجعل من سيرته مرآة لشمائل الرَّسول الأعظم محمَّد (صلَّى الله عليه وآله)، فيسري أثره في القلوب كما تسري الحياة في العروق؛ فتبني القلب قبل أن تبني الفكر، وتحوّل المدرسة من قاعة للتلقين إلى ملاذٍ يفيض بالنُّور.

حين أراد النَّبيُّ محمَّد (صلَّى الله عليه وآله) أن يُلخص رسالته بكلمة جامعة، قال: «بُعثت معلمًا»، وفي هذا الإعلان الموجز يكمن جوهر الرِّسالة المحمديَّة؛ فالدَّعوة جاءت في ثوب التَّربيَّة العميقة التي تصوغ النُّفوس وتبني العقول. ولهذا لم يكن مستغربًا أن تسير التَّربيَّة جنبًا إلى جنب مع الدَّعوة منذ فجرها الأوَّل، وأن تكون ركيزة محوريَّة في مشروع الإسلام الحضاري.

لقد كان رسول الله (صلَّى الله عليه وآله) -وهو خريج المدرسة الإلهيَّة الكبرى- أعظم معلِّم في تأريخ البشريَّة، فكان يزرع في القلوب حبَّ الحقّ، ويربط بين المعرفة والعمل، ويجعل الكلمة نورًا يهدي، والموعظة دواءً يشفي. وبذلك غدا (صلَّى الله عليه وآله) المثل الأعلى لكلِّ من أراد أن يحمل رسالة التَّعليم والتَّربيَّة، والأسوة الحسنة التي ينبغي أن يستلهم منها المعلمون والدُّعاة طريقهم، فيحوّلوا التَّعليم من مهنة إلى رسالة، ومن حرفة إلى عبادة، ومن وظيفة إلى صناعة إنسان. وفي هذا السِّياق، قال الإمام علي (عليه السلام): «إنَّ رسولَ اللهِ (صلَّى الله عليه وآله) أدَّبهُ اللهُ عزَّ وجلَّ، وهو أدَّبني، وأنا أؤدبُ المؤمنينَ، وأورث الأدب المكرمينَ»

وعن الإمام الصَّادق (عليه السلام): «إنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) أَدَّبَ نَبِيَّهُ، فَأَحْسَنَ أَدَبَهُ، فَلَمَّا أَكْمَلَ لَهُ الْأَدَبَ، قَالَ: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَ الدِّينِ وَالْأُمَّةِ لِيَسُوسَ عِبَادَهُ».

إنَّ التَّأمل في السِّيرة العمليَّة لرسول الله (صلَّى الله عليه وآله)، والوقوف عند أساليبه التَّربويَّة التي طبَّقها في بناء الأمَّة، يكشف لنا عن أعظم ثروة تربويَّة عرفها التَّأريخ؛ فقد انتقل بأصحابه من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة، وحوَّل خشونة طباعهم إلى رقَّة وأدب، وبدَّل فيهم نزعة الأنانيَّة الجامحة بروح الإنسانيَّة الرَّحيمة، واقتلع من قلوبهم رواسب الجبروت القبلي والعصبيَّة العمياء ليغرس مكانها أخوَّة في الله (تعالى). ولم يقتصر أثره على إصلاح حاضرهم؛ بل جعلهم قادرين على صناعة الحاضر وبناء المستقبل معًا، حتَّى تحوَّلوا إلى حَمَلة رسالة وعُمَّار حضارة.

وهذا الاستعراض لمسيرة النَّبي محمَّد (صلَّى الله عليه وآله) يؤكِّد بوضوح أنَّه المربِّي الأوَّل، والمعلِّم الأعظم للأجيال، وأنَّ بصماته التَّربويَّة كانت حياة متجسِّدة في أقواله وأفعاله وتوجيهاته. وكلُّ من تأثَّر به وجد فكره يتغيَّر، وعاطفته تتطهَّر، وسلوكه يتسامى إلى مدارج الكمال.

كيف كان الوضع السياسي في عصر الإمام الرضا (عليه السلام)؟

يُمكن تقسيم الوضع السياسيّ للمرحلة الّتي عاشها الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) إلى مرحلتين:

الأولى: مرحلة حكم المهديّ والهادي وهرون العباسي، وكانت مرحلة قاسية صعبة على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وعلى إمامهم موسى بن جعفر أبي الإمام الرضا (عليهما السلام). فقد عاش الإمام الرضا (عليه السلام) هذه المرحلة الصعبة في كنف أبيه، وكان يشاهد بأمّ عينه محنة أبيه الإمام الكاظم (عليه السلام) وهو يُنقل من سجن إلى سجن، حتّى شهد نهاية المحنة باستشهاد والده، وما حصل في واقعة فخّ ومذبحة أهل البيت فيها واستشهاد الحسين بن عليّ بن الحسن (عليهم السلام)، ومطاردة العلويّين وهدم دورهم ومصادرة أموالهم وإدخالهم السجون.

كما أنّ الإمام الرضا (عليه السلام) لم يسلم من ظلم العبّاسيّين، فكذلك لم تسلم كافّة طبقات الأمّة، لهذا نشاهد ثورات العلويّين تمتدّ في بلاد الديلم وخراسان والأهواز والبصرة والكوفة والمدينة ومكة وأفريقيا واليمن وغيرها من البلدان الإسلاميّة. وبرزت إلى العلن مواقف واضحة جليّة لدى أئمّة المذاهب ووجوه المجتمع، ورجال السياسة وكلّها تظهر التأييد لأهل البيت (عليهم السلام).

وأمّا المرحلة الثانية: مرحلة الصراع على السلطة، فقد عهد هرون في حياته بولاية العهد وتقسيم السلطة والملك بين أبنائه الثلاثة الأمين والمأمون والقاسم، وجعل الخلافة بينهم الواحد تلو الآخر ابتداءً من الأمين فالمأمون فالقاسم. وحدّد لكلّ منهم دائرة نشاطه وإدارته وحدود تصرّفه، فأعطى الأمين ولاية العراق والشام حتّى آخر المغرب، وأعطى المأمون من همدان إلى آخر المشرق، وأعطى القاسم الّذي سمّاه المؤتمن الجزيرة والثغور والعواصم.

وما أن انتهت حياة هرون وانتقلت السلطة للأمين واستقرّ به الملك والسلطان حتّى أقنعه بعض خواصّه بأن يخلع أخاه المأمون ويسحب منه ولاية العهد، ويجعل الخلافة من بعده لابنه موسى (ابن الأمين). وراح يهيئ لنقل الخلافة لولده موسى ويدعو له على المنابر، وطلب من المأمون أن يؤيّد هذا القرار فرفض ذلك وتمرّد على خلافة الأمين وأعلن خلعه والتحلّل من بيعته، وراح يعدّ ويُهيّئ للحرب والصدام المسلّح مع أخيه الأمين.

وبدأ الأمين شنّ الحرب على المأمون فأرسل عليّ بن عيسى أحد قوّاده لقتال المأمون في خراسان. وبدأت الحرب ونشب الصراع فانهزم عليّ بن عيسى أمام طاهر بن الحسين قائد جيوش المأمون. وتقدّم طاهر بن الحسين وزحف نحو بغداد فحاصرها مدّة سنة ونصف تقريباً واضطرّ الأمين للتسليم بعد حرب دمويّة رهيبة ودمار اقتصاديّ ومدنيٍّ مروّع، فسقطت بغداد مقرّ خلافته واستسلم لطاهر بن الحسين فقتله ولم يقبل له عذراً، وحمل رأسه إلى خراسان، وسلّم الرأس إلى المأمون. وهكذا انتهى حكم الأمين بعد أن دام أربع سنوات وعدّة شهور. وخضعت الدولة العبّاسيّة خلال هذه الفترة لهزّات واضطرابات وصراع دمويّ وسياسيّ وإنهاك اقتصاديّ عنيف، فاستغلّ العلويّون هذا الوضع السياسيّ المضطرب وتلك الظروف المؤاتية بعد أن ضاق عليهم الخناق طول الفترة العبّاسيّة المنصرمة، وقاموا بثورات وانتفاضات عدّة.

فذكِّرْ

الاستغفار وردٌ دائم للمؤمن، إذ إنه قاطعٌ بأنه لا يؤدي حق المولى كما يريده في كل لحظة من لحظات حياته، وبذلك تنقلب لحظات الحياة عنده إلى لحظات متكررة من التقصير مع الحق أو الخلق أو كليهما، ومن هنا يتعيّن الاستغفار المتواصل، مقترنا بالجدية والإنابة، لا إسقاط التكليف فحسب.

حكمة اليوم

عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد الحسن والحسين فقال: من أحب هذين الغلامين وأباهما وأمهما، فهو معي في درجتي يوم القيامة.

تلوث وجفاف الأنهار يطيحان بالثروة السمكية في الوسط و الجنوب

SOCIAL MEDIA

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

أعادت حادثة نهر اليهودية في بابل، قضية نفوق الأسماك الى سطح الأحداث مجدداً، بعد أن ظلت بعيدة عن الأنظار وكاميرات الإعلام، غارقة في بحر النسيان أحيانا، والتجاهل في أحيان أخرى، حيث أعلنت بيئة بابل، أمس الأحد، عن نتائج التحقيق بنفوق أسماك النهر المذكور، وقالت، إن النتائج تؤكد غياب المؤشرات على إصابة الأسماك بالمرض، ما يرجّح تعرضها لحالة تسمم بيئي، بسبب تفريغ المياه الثقيلة والنفايات في النهر ليلاً، ما يعزز فرضية التلوث كسبب رئيس للنفوق، وفقاً لتعبيرها، فضلا عن الجفاف الذي يعد السبب الرئيس الأول للنفوق الجماعي للأسماك طوال السنوات الماضية .

مديرية بيئة بابل أكدت، أن الفرق سحبت عينات من مياه النهر وقامت بتشريح الأسماك النافقة لإجراء التحاليل اللازمة والنتائج الأولية للتحاليل المخبرية والتشريحية، لم تُظهر أي مؤشرات مرضية، ما يرجح تعرّض الأسماك لحالة تسمم بيئي.

في الجنوب، لا يختلف الحال كثيراً، فقد شكا مواطنون، تعرّض نهر الغراف في محافظة ذي قار الى الجفاف .

وقال المواطن عماد ناجي، ان «نهر الغراف يعاني الجفاف الذي وصل الى مستويات خطيرة بعد أن شهد خلال المدة الماضية، انخفاضًا خطيرًا في مناسيبه، وتراجعاً حاداً في نسبة المياه الواصلة إليه، نتيجة انقطاع الإطلاقات المائية من نهر البدعة الذي يعد المصدر الأول المغذي له».

وأضاف: ان «الوضع الحالي للنهر ينذر بأزمة عطش وأزمة مياه محتملة، لكن إن استمرار الوضع الراهن ينذر بأزمة حقيقية في حال استمرار انخفاض مناسيب النهر، لما له من تأثير على حياة المواطنين، فقد يواجه مئات الآلاف من المواطنين، خطر العطش بسبب انخفاض مناسيب المياه، ان استمر الوضع على هذا الحال».

جهودًا حكومية لرفع التجاوزات وتفعيل نظام المراشنة، بالإضافة إلى وصول تعزيزات مائية، ساهمت في تخفيف حدة الأزمة وضمان وصول المياه، ولكن ذلك ليس كافياً في ظل عدم استمرار تدفق المياه».

على الصعيد نفسه، قال المهندس الزراعي أحمد ياسين: ان «الحل لأزمة الجفاف تتمثل بإضافة تعزيزات مائية جديدة إلى نهر الغراف لمعالجة أزمة شح المياه، بالإضافة الى رفع التجاوزات وعلى الرغم من تكثيف وزارة الموارد المائية لحملات رفع التجاوزات عن مجرى النهر وغلق الجداول الفرعية لضمان وصول المياه، إلا ان ذلك غير كافٍ في الوقت الراهن، لوجود العديد من المتجاوزين».

وشدد على ضرورة تفعيل نظام المراشنة لتأمين مياه الشرب للمواطنين، حيث وأشار الى ان «اتباع هذه الخطوات سوف يسهم في ارتفاع مناسيب المياه بالنهر وعودة الحياة اليه من خلال تغذيته بإصبعيات تسهم في المحافظة على الثروة السمكية التي تواجه الانقراض بسبب الجفاف والتلوث المتعمد من قبل بعض المتجاوزين».

في الزبير سرقة ثماني محولات للكهرباء خلال شهر واحد

بمشهد متكرر، شهدت المناطق الزراعية جنوب غرب البصرة، موجة سرقات طالت محولات الكهرباء، حيث سُجل خلال شهر واحد فقط، أكثر من ٨ حوادث في مناطق الراحة والمشروع ومزارع متفرقة على طريق الرميلة، بعد أن أقدم مجهولون على تفصيخ ملفاتها النحاسية وبيعها في أسواق الخردة.

وقال المزارع محمد حسين: إن «السرقات بدأت قبل نحو شهر عندما تعرضت محولة كهربائية تابعة لأحد الفلاحين في منطقة الراحة للسرقة، حيث جرى تفصيخ ملفها الداخلي وبيعه كخردة، رغم أن صاحب المزرعة لا يسكن فيها بشكل دائم».

وأضاف: إن «الحادثة تكررت في منطقة زراعية أخرى تُعرف باسم «المشروع»، إذ جرى الاستيلاء على محولة مشابهة من قبل العصابات، وسجلت حادثة جديدة تمثلت بسرقة ملف محولة كهربائية من منزل زراعي متروك، لترتفع بذلك حصيلة المحولات المستهدفة في المناطق الزراعية إلى أكثر من ٨ خلال شهر واحد فقط».

فيما قال فهد ياسين، شاهد عيان: إن «كاميرات المراقبة في إحدى المزارع رصدت اثنين من الأشخاص على دراجة نارية برفقة شخص ثالث يستقل «ستوتة»، حيث قاموا بفتح محولات كهربائية وسرقة ملفاتها التي تحتوي على مادة الزئبق، والتي يقدر سعرها بين ٣ و٤ ملايين دينار، وتستخدم هذه المادة داخل المحولات لتبريد الدهن وضمان عملها بشكل سليم».

ومن جانبه، أكد قائممقام قضاء الزبير عباس ماهر، أن الاستهداف المتكرر لمحولات الكهرباء، يشكل تهديداً مزدوجاً، إذ لا يقتصر ضرره على البنية التحتية للكهرباء بل ينعكس مباشرة على حياة المزارعين الذين يعتمدون على الطاقة الكهربائية في تشغيل مضخات المياه ومواسم الزراعة.

جشع أصحاب المولدات.. معاناة لا تنتهي

شكا أهالي منطقة الجوادر في مدينة الصدر، جشعَ أصحاب المولدات، الذين يتقاضون مبالغ باهظة عن الأمبير الواحد، مخالفين بذلك قرار وتعليمات مجلس المحافظة.

وأكد أهالي المنطقة، أن «أكثر الساكنين في منطقة الجوادر في مدينة الصدر، هم العوائل الفقيرة، ولكن صاحب المولدة في منطقتهم يطالبهم بمبلغ ١٥ ألف دينار عن الأمبير الواحد، وهو مبلغ كبير لا يستطيع أغلبيتهم توفيره».

وأضافوا، ان «هذا السعر الذي يطالب به أصحاب المولدات يخالف التسعيرتين القديمة والجديدة التي تضعها الحكومة المحلية في كل شهر».

وتابعوا: «على الرغم من مناشداتنا المتعددة، ولكن لا توجد أية استجابة، لذا نطالب الجهة المعنية بالتحقق في الأمر، ومحاسبة أصحاب المولدات الذين يتلاعبون بمصائر وأرزاق المواطنين».

"الحميدية" شكاوى مستمرة من انقطاع ماء الإسالة

شكا أهالي منطقة الحميدية، انقطاع ماء الإسالة عن منازلهم خلال الأيام الماضية بصورة متكررة ولأيام متواصلة، حتى وصل بهم الحال للتعبئة من صهاريج الماء (آرو) الجوّالة في المناطق السكنية.

وقالوا: إن «منطقة الحميدية تعد من المناطق المستحدثة والقريبة من مدينة الصدر، وأهالها يعانون العديد من المشاكل الخدمية، ومنها انقطاع ماء الإسالة عن منازلهم خلال الأيام الماضية بصورة متكررة ولأيام متواصلة، حتى وصل بهم الحال للتعبئة من صهاريج الماء (آرو) الجوّالة في المناطق السكنية وبأسعار عالية».

وأوضحوا: إن «المياه التي نشتريها من صهاريج الماء «آرو» لا تكفي لسد احتياجات المنازل، فضلًا عن ذلك شراء قناني الماء المعبأ، وهذا الأمر يشكل عبئاً مالياً كبيراً على الأهالي، لاسيما أن القطوعات كثيرة ومفاجئة خلال اليوم الواحد وغير مبرمجة».

وبينوا: إن «هذا الحال أتاح لأصحاب المولدات حجة عدم التشغيل لتبريدها، ما زاد الطين بلّة، لذا ناشدوا الجهات المسؤولة، لتوفير الماء والخدمات لهذه المنطقة، وسط حرارة الصيف المرتفعة».

السلع الكهربائية الرديئة سبب جديد للحرائق

مازالت السلع الكهربائية الرديئة تتسبب بالعديد من الحرائق، ويوم أمس الأحد، اندلع حريق كبير في منزل سكني بشارع دينار قرب مبنى شركة «نفط البصرة – القسم الإداري» ضمن حي الطويسة، نتيجة تماس كهربائي مصدره «جوزة سبلت»، ما تسبب بانتشار النيران إلى أجزاء المبنى العليا.

وقال شاهد العيان محمد كاظم: إن «الحريق بدأ في الطابق العلوي من المنزل، قبل أن يمتد بسرعة إلى باقي أجزاء المبنى، بسبب «جوزة سبلت» ويبدو انها من الأنواع الرديئة الموجودة في السوق المحلية».

وأضاف: إن «النيران ارتفعت بشكل كثيف وأعمدة الدخان غطّت الأجواء المحيطة، وقد تحركت عجلات إطفاء تابعة لمديرية الدفاع المدني إلى موقع الحادث، وشرعت بعمليات إخماد النيران المشتعلة».

وتابع: إن «الفرق تمكنت من السيطرة الأولية على الحريق، رغم شدته وصعوبة الوصول إلى مركز النيران داخل المنزل».

شكاوى من استهتار بعض سواق الدراجات النارية

أعرب عدد من المواطنين عن خيبة أملهم، لعدم تطبيق قرارات مديرية المرور العامة التي صدرت خلال العام الماضي والعام الحالي، والتي تخص تنظيم سير الدراجات النارية على أرض الواقع بالشكل الصحيح، مؤكدين أن المعاناة مازالت قائمة، بل إنها تفاقمت في بعض الجوانب.

وقال المواطن صفاء ماجد وهو سائق تاكسي: «نواجه يوميًا، مشكلة تحرك الدراجات بشكلٍ عشوائي وبتهور من قبل بعض السائقين، خاصة صغار السن، من دون أية محاسبة أو رقابة فهؤلاء مستهترون في السياقة».

وأضاف: «لسنا ضد سَير الدراجات، لكننا نطالب بتنظيم حركتها وتطبيق القوانين المرورية، فما يحدث اليوم غير مقبول، خاصة مع تزايد الحوادث التي تشكل خطرًا حقيقيًا على المجتمع».

من جانبها، قالت زهراء حسين: «على الرغم من حرصي الشديد أثناء القيادة، تعرضت لحادث بسبب سائق دراجة نارية جاء عكس الاتجاه (رونك سايد)، ومع ذلك طالب أهله بالتعويض».

وتابعت: ان «معظم سائقي الدراجات لا يلتزمون بالمسارات المخصصة لهم، ولا أحد يحاسبهم، وللأسف، كاميرات المراقبة لا تلتقط مخالفاتهم، ورجال المرور يتغاضون عنها، ما أدى إلى تفاقم هذه الظاهرة بشكل غير مسبوق».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 25 اب 2025
العدد 3664 السنة السادسة عشرة

هل تعزز الجمهورية الإسلامية سلاحها الجوي بطائرات سو-35 الروسية أم جي-10 الصينية؟

تواصل الجمهورية الإسلامية، سعيها لتعزيز سلاح الجو الخاص بها، عبر تطوير مقاتلاتها، إضافة الى تعزيز أسطولها بطائرات من بلدان أخرى، مثل روسيا والصين وغيرهما من البلدان الأخرى، إذ كثفت طهران، عمليات الإنتاج والتطوير خاصة بعد انتهاء حرب الـ١٢ يوماً.

وتشير تقارير الى ان الجمهورية الإسلامية، تمتلك خيارين، لتعزيز أسطولها الحربي على مستوى المقاتلات، وهما مقاتلات سو-٣٥ الروسية وجي-١٠ الصينية، ويبدو أن طهران، حتى إن تعذر حصولها على أكثر المقاتلات الصينية تطوراً، فإنها تملك فرصة حقيقية لإحداث تحول كبير في قدراتها الجوية عبر اقتناء طائرات مثل «جي-١٠ سي»، التي أثبتت أداءً لافتاً في تجارب عدة، حيث تمكنت من مواجهة مقاتلات أثقل مثل «جي-١٦» بل وتفوقت في بعض التدريبات على «سو-٣٥» نفسها.

وقد ازدادت سمعة هذه المقاتلة عقب تقارير نسبت إليها إسقاط طائرات «رافال» هندية في أيار ٢٠٢٥، وهو ما عزز مكانتها كواحدة من أكثر المقاتلات أحادية المحرك تقدماً على الساحة الدولية إلى جانب «إف-٣٥» الأمريكية.

ويرى خبراء، ان الجمهورية الإسلامية ستضع الكثير من الاعتبارات قبل التوجه نحو أية دولة في شراء المقاتلات، فالمقاتلات الصينية أقل تكلفة وأسهل في التشغيل والصيانة، ما يمنح طهران، فرصة لاقتناء أعداد أكبر وتحديث أسطولها الجوي بوتيرة أسرع، كما أن مستوى الثقة بين طهران وبكين يبدو أكثر رسوخاً.

ويؤكد خبراء روس، أن المعلومات المتداولة بشأن ملف «سو-٣٥» أن أربع طائرات وصلت بالفعل إلى إيران، حيث جرى تخزينها في مطارات محصنة تحت الأرض، بينما لا يزال تدريب الطيارين الإيرانيين غير مكتمل، ويرجح، أن تُسلّم دفعات إضافية لاحقاً، إذ تحدثت إيران في السابق عن ١٦ طائرة، فيما كانت المباحثات الأولى عام ٢٠٢٣ تتناول صفقة أوسع تشمل ٥٠ مقاتلة.

الصين دخلت بقوة على خط المنافسة، وعرضوا سعر المقاتلة «جي-١٠ سي» يناهز ٤٠ مليون دولار، أي نصف كلفة «سو-٣٥» تقريباً، وهو ما يمثل عاملاً مؤثراً في حسابات طهران، ومما زاد من جاذبية المقاتلات الصينية، سجلها في المواجهات الجوية بين الهند وباكستان، حيث أكدت الأخيرة، إسقاط خمس طائرات هندية من بينها ٣ مقاتلات من طراز «رافال»، الأمر الذي عزز الطلب على هذه الطائرة إقليمياً ودفع أولى مقاتلات «جي-١٠» إلى دخول الخدمة الإيرانية في تموز الماضي، مصحوبة بصواريخ «PL-١٥» بعيدة المدى.

وعند المقارنة التقنية بين «جي-١٠ سي» و«سو-٣٥»، يرى الخبراء، أن الفارق في السعر هو العامل الأبرز، لكنهم يلفتون أيضاً إلى أن المقاتلة الروسية مازالت تتفوق في بعض الجوانب، إذ إنها مزودة بمحركين يتيحان لها مدى أطول وقدرة أكبر على المناورة، فضلاً عن رادار متطور قادر على كشف أهداف من مسافة تصل إلى ٣٥٠ كيلومتراً، إضافة إلى قدرتها على حمل ١٤ صاروخاً بعيد المدى.

أما المقاتلة الصينية، فتمتاز بخفة وزنها وباستخدامها مواد مركبة أكثر تطوراً، ما يمنحها مرونة أكبر وإمكانية أسرع في تحديث نسخها. ورغم ذلك، تبقى الطائرات الصينية والروسية في نظر كثير من المحللين، امتداداً للتقنيات الروسية ذاتها، بما في ذلك تصميمات المحركات.

وايضاً تُنتَج مقاتلات J-١٠C من قبل شركة تشنغدو لصناعة الطائرات، وهي مزودة بتقنيات متقدمة مثل رادار مسح إلكتروني نشط، وإلكترونيات طيران حديثة، وقدرات قتالية متعددة تشمل صواريخ PL-١٠ وPL-١٥ للقتال الجوي والاشتباكات الأرضية.

النسخة الجديدة من J-١٠C هي مطورة ومحدثة بشكل كبير عن سابقتها وستكون إضافة قوية لأي سلاح جو خاصة الإيراني والذي يشغل عددا كبيرا من المقاتلات القديمة، ويريد تعويض هذا العدد الضخم بمقاتلة اقتصادية، وتكون لديها إمكانيات قوية من الجيل الرابع.

أهم مواصفات المقاتلة J-١٠C

- رادار رئيس من صنف AESA النشط بعدد ١٢٠٠ موديول للإرسال والاستقبال يصل مداه إلى أكثر من ٣٠٠ كم يستطيع كشف وتعقب الأهداف الجوية والبحرية وتوجيه الصواريخ وتعريف العدو من الصديق.
- قمرة قيادة مجهزة بشاشات عرض LCD مع نظام عرض أفقي مع تزويد الطيار بخوذة عرض بيانات متقدمة وخاصية تو جيه الصواريخ عبر الإقفال عليها.
- تحتوي على أنظمة اتصالات وتبادل معلومات في UHF/VHF وأنظمة اتصال بالأقمار الصناعية ووصلات بيانات.
- منظومة حر ب إلكترونية شا ملة مشتقة من سبكترا الفرنسية الخاصة بالرافال موزعة على أجزاء المقاتلة ٣ هوائيات مصفوفة ٢ منهم في مقدمة المقاتلة بالقرب من الكانارد (أو أجنحة المقاتلة الصغيرة في الأمام) وواحدة في الخلف في ذيل المقاتلة من الأعلى. تقوم المنظومة برصد إشارات الرادار المعادية وتصنيفها من حيث الأخطر والتشويش عليها بتقنية DRFM.
- نظام IRST للرصد والتعقب الحراري في مقدمة المقاتلة أعلى الرادار، يقوم برصد الأهداف عبر بصمتها الحرارية ويصل مداه إلى ٩٠ كم.
- أنظمة تحذير من الصواريخ المعادية عبارة عن مستشعرات موزعة على بدن المقاتلة للإنذار والتحذير.

المقاتلة جيدة وتعد من أفضل الصناعات الصينية في مجال الطيران وتمتلك مواصفات و تسليح لا بأس بها وسعر مغر وتكلفة اقتصادية منخفضة. عرضت الصين في معرض دبي للطيران الماضي نموذج J-١٠CE وهي النسخة التصديرية من المقاتلة بشكل رسمي للزبائن الخارجيين.

المقاتلة حسب كلام الصينيين لا تقل قوة عن المقاتلة الأمريكية إف-١٦ بلوك ٧٠.

النسخة التي تسبقها J-١٠B استطاعت التغلب على مقاتلات سو-٢٧ التابعة للقوات الروسية خلال مناورات جوية مشتركة في قتال تلاحمي والنتيجة كانت ٤ إلى ٠. هذه النسخة أيضا، أذهلت الجميع عندما استطاعت تأدية مناورة الكوبرا الشهيرة التي هي حكر على المقاتلات الروسية بفضل امتلاك المقاتلة محركاً بخاصية الدفع الموجه وقدرة تحمل كبيرة، هذا بخصوص النسخة الأقدم B.

كوريا الجنوبية تتحدث عن تصدير أسلحة موجهة الى دول الشرق الأوسط

كشفت شركة هانوا إيروسبيس الكورية الجنوبية عن صفقات متعددة، لتصدير أسلحة موجهة إلى دول بالشرق الأوسط، في صفقة يُتوقع أن تُعزز حضور الصناعات الدفاعية الكورية في المنطقة بشكل متسارع.

ويأتي هذا العقد، في ظل تزايد توجه دول الشرق الأوسط نحو الأسلحة الكورية، على حساب المنظومات الأوروبية التي لطالما هيمنت على أسواق المنطقة، غير أن اللافت في هذه الصفقة هو الغموض المحيط بتفاصيلها؛ إذ لم تكشف الشركة الكورية عن هوية الدولة المستوردة ولا طبيعة الأسلحة بالتحديد، الأمر الذي يثير التساؤلات حول ما إذا كانت الصفقة تتعلق بصواريخ «تشونمو» (Chunmoo K٢٣٩) متعددة الإطلاق، التي تحظى باهتمام متزايد في المنطقة.

الإعلان الرسمي، الذي صدر في سوق الأسهم الكوري بتأريخ ١٨ آب، أكد أن قيمة العقد تُعادل ما بين ٣,٥٪ إلى ٥٪ من إجمالي المبيعات السنوية لهانوا إيروسبيس، ما يعكس حجمه الكبير وأهميته الاستراتيجية للشركة.

أما السبب وراء عدم الإفصاح عن تفاصيل الصفقة، فيُعزى وفق مصادر مطلعة إلى القيود التي تفرضها بعض دول الشرق الأوسط على الإعلان عن صفقات الأسلحة المتقدمة، وذلك لأسباب سياسية وأمنية.

من الناحية المالية، ستستفيد هانوا إيروسبيس بشكل ملحوظ من تدفقاتها النقدية، حيث ستتلقى ١٠٪ من قيمة العقد كدفعة أولى عند توقيع الصفقة، يليها ٨٥٪ من المبلغ بعد التسليم، على أن يُدفع المبلغ المتبقي فور استكمال الوثائق النهائية.

الصين تطور منظومة دفاع جوي مصممة خصيصاً لصد المسيرات

تواصل الصين، تطوير منظوماتها الدفاعية، تحسباً لأي هجوم طارئ، سيما مع التحديات المستمرة التي تواجه بكين خلال الفترة الماضية، إذ بدأت بكين في نشر نظام دفاع جوي جديد مصمم خصيصًا للتصدي لهجمات الطائرات المسيّرة الجماعية، في وقت تتبنى فيه قوات جيش التحرير الشعبي الصيني (PLA) اجراءات لمواجهة التهديد المتنامي للطائرات غير المأهولة زهيدة الكلفة و سهلة الاستبدال.

جرى عرض FK-٣٠٠٠ لأول مرة في معرض تشوهاي الجوي عام 2022، وظهر مؤخرًا خلال التدريبات على عرض عسكري مرتقب. وبحسب مصادر صينية، فقد تم تطوير النظام خصيصًا لمجابهة الخطر المتصاعد لهجمات «أسراب الدرون»، خصوصًا التهديدات منخفضة الارتفاع المشابهة للطائرات الإيرانية من طراز شاهد، التي جرى استخدامها بكثافة في النزاعات الأخيرة.

النظام مثبت على مركبة سداسية الدفع مزودة بكابينة مدرعة، ويجمع بين مدفع آلي عيار 30 ملم وصواريخ أرض-جو، إلى جانب معدات متقدمة للتحكم في النيران مهيأة للعمل في جميع الظروف الجوية. ويضم النظام قاذفتين، تحمل كل واحدة منهما 12 صاروخًا قصير المدى، ما يتيح له الاشتباك مع أهداف عدة في وقت واحد.

ويقول المطورون، إن النظام قادر على تحييد التهديدات الجوية ضمن مدى يتراوح بين 300 متر و12 كيلومترًا، مع تصميم معياري يسمح بتزويده بأنواع مختلفة من الصواريخ، بما في ذلك الصواريخ الدقيقة صغيرة الحجم المخصصة لمهام مكافحة الدرون.

ويُوجّه FK-٣٠٠٠ لحماية البنية التحتية الحيوية والمواقع الأمامية، إذ جرى تصميم ترسانته لتناسب طبيعة التهديدات المسيّرة.

ويلاحظ مراقبون، أن تركيز الصين على أنظمة مكافحة الطائرات غير المأهولة، يعكس دروس الحروب الأخيرة، حيث تمكنت الدرونات الرخيصة، لكنها قاتلة من إلحاق أضرار جسيمة بالأهداف العسكرية والمدنية على حد سواء.

ومن خلال الجمع بين نيران المدفع الآلي وطبقات من الصواريخ، يوفر النظام مرونة وازدواجية في مواجهة التهديدات المتنوعة، بدءًا من الطائرات الصغيرة رباعية المراوح وحتى الدرونات الأكبر ذات الأجنحة الثابتة. وتوحي تركيبة النظام بأن الجيش الصيني يعطي الأولوية لدفاعات مرنة ومتعددة الطبقات لحماية وحداته ومنشآته الاستراتيجية.

وتطرح أسراب الدرونات، تحديًا خاصًا أمام الدفاعات الجوية التقليدية، إذ غالبًا ما تفشل الأنظمة المصممة لاعتراض الطائرات أو الصواريخ الجوالة في التعامل مع عشرات الطائرات الصغيرة منخفضة الكلفة عند تحليقها بشكل متزامن. ويقول المسؤولون الصينيون، إن FK-٣٠٠٠ صُمم لسد هذه الفجوة عبر توفير أداة متخصصة للتعامل مع الهجمات الكثيفة. وتتضح الأهمية المتزايدة لتقنيات مكافحة الدرونات على مستوى العالم، حيث سارعت كل من روسيا وأوكرانيا ودول الناتو إلى تطوير أنظمة دفاع جوي قصيرة المدى لمواجهة التحدي نفسه.

ويبرز تبني الصين لنظام FK-٣٠٠٠ قلق بكين من إمكانية لجوء الخصوم إلى تكتيكات الأسراب لتجاوز أنظمة الدفاع التقليدية. كما يشير الطابع المعياري للنظام إلى قابليته للتكيف مع التهديدات المستقبلية، إذ يؤكد المهندسون، إمكانية تزويده بأنواع جديدة من الصواريخ، وربما دمجه لاحقًا بحساسات متطورة وأنظمة قيادة شبكية. ومن خلال هذه المرونة، يسعى جيش التحرير الشعبي إلى ضمان بقاء النظام ذي صلة طويلة الأمد بمواجهة التهديدات الجوية المتطورة، ويمثل نشر FK-٣٠٠٠، استجابة صينية مباشرة، لما يعتبره محللو الدفاع، تحديًا مركزيًا في حروب العصر الحديث.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

مرتجى العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

الاثنين 25 آب 2025 العدد 3664 السنة السادسة عشرة

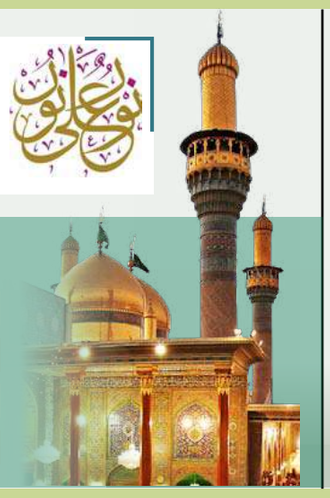

قال الإمام علي بن أبي طالب «ع»

«بما أضمرَ أحدٌ شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجههِ»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:04
صلاة الظهر	12:04
صلاة المغرب	6:52
منتصف الليل	11:19

مهرجان «كنوز النخيل» يجمع المحافظات العراقية

مع قرب نسمات الخريف، وتوديع درجات الحرارة الخمسينية التي أثمرت النخيل ، احتضنت مدينة ألعاب «سمايلاند» في كركوك مهرجان التمور الثاني، وذلك بمشاركة مزارعين وتجار من المحافظة والبصرة والحلة وديالى، ليعرضوا أجود ما جادت به بساتين النخيل على مدى عشرة أيام .

تنوعت الأصناف بين البرحي والخضراوي والبريم والزهدي والحلاوي وأصابع العروس، لتجذب الزائرين الذين تذوقوا «موسم البركة» بأسعار مناسبة.
وقال عبد الخالق محمد أحد المشاركين من بائعي التمور : «إن المهرجان بالاضافة الى التسويق يهدف للربح المادي للبائع والمشتري، فهو لم يكن مجرد سوق، بل مساحة لدعم المزارعين والترويج لهذا الرمز الزراعي العريق الذي ارتبط بتأريخ العراق وحضارته».

صورة وتعليق

سوق مريدي تحت الركام

الألوان تجسد فاجعة الكوت في ثلاثين لوحة تشكيلية

صرخة الكوت بقيت ذاكرة لاتُنسى في أذهان العراقيين ، حيث امتزجت الألوان بوجع الفقد، لتتحول فرشاة أربعة عشر فنانا إلى لغة صامتة وثقت الألم في ثلاثين لوحة تشكيلية.
وضمن معرض «شهداء فاجعة الكوت» الذي احتضنته قاعة المجمع العلمي العراقي، برعاية رئيس المجمع الدكتور محمد حسين آل ياسين، وبالتعاون مع مديرية الثقافة والفنون في خانقين أوضح آل ياسين : أن الأعمال جسدت طاقات إبداعية عالية استطاع الفنانون من خلالها التعبير عن مشاعر إنسانية صادقة، مركزين على مواقف تدين الإهمال الذي كان سبباً في الفاجعة، مؤكداً أن المعرض حمل رسالة واضحة بأن الإهمال مدان دائماً، وأن حياة الإنسان أثمن من أن تترك عُرضة للخطر»
من جانبه، عد مدير ثقافة وفنون خانقين عباس الأركوازي المعرض إضافة نوعية للفن العراقي، مبيناً أن الفنانين قدموا تضامناً إنسانيًا وفنيًا مع الحدث الأليم الذي مس وجدان جميع المكونات.
أما الفنان عمرو الريس، فاختار أن يجعل من لوحته تخليداً للشهيدة رغد، التي ذهبت ضحية الحريق ونالت بعد وفاتها درجة الامتياز في رسالتها للماجستير، واصفاً عمله بأنه إشادة بامرأة عراقية مثابرة ومصدر فخر .

الناصرية تنبض بالقرآن في محفل دولي

بمناسبة ذكرى استشهاد الرسول الأعظم «ص» وتحت شعار « الرسول محمد رسول المحبة» ، شهدت مدينة الناصرية انطلاق المحفل القرآني الدولي الذي يستمر أسبوعاً، وهو أحد أبرز فعاليات مهرجان حبيب الله الثقافي الدولي السادس عشر، بمشاركة قُراء من العراق ومصر وإيران والجزائر ولبنان، وبحضور جمع من العلماء والفضلاء والجمهور.

وقال قارئ القرآن من مصر محمود كمال النجار : وصلت إلى الناصرية بدعوة خاصة للتلاوة في هذا المهرجان الدولي الخاص بذكرى وفاة النبي، والاحتفاء بآل البيت الكرام.
وأضاف : كان المحفل فرصة للقاء العلماء والفضلاء من أبناء العراق، وخصوصاً في مدينة الناصرية، إلى جانب المشاركين من دول أخرى، وأسأل الله أن يتقبل هذه التلاوات وأن يكتمل المهرجان كما خطط له.
وأمّا قارئ القرآن من إيران حمزة زادة ، فبارك للقائمين على مهرجان حبيب الله السادس عشر تنظيم هذا الحدث الذي يمثل رسالة للوحدة القرآنية والإسلامية، وقدم الشكر للمنظمين على الدعوة.
وبين رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان علي الخزاعي ، أن مؤسسة النخبة للثقافة تقيم في ذي قار مهرجان حبيب الله الثقافي الدولي السادس عشر، ويستمر سبعة أيام متضمنًا فعاليات ثقافية وفنية وأدبية متنوعة ، لافتا الى أن هذا المحفل يقام هذا العام في ثلاث محافظات وهي ذي قار وميسان والمثنى، بمشاركة قراء دوليين من مصر وإيران والجزائر ولبنان والعراق.

بغداديون يودعون شهر "صفر" بكسر الزجاج

يرتبط شهر صفر في الذهنية العراقية بأحداث تأريخية مؤسفة، ما جعل بعض العراقيين يربطونه بفكرة (النحس) أو (الشر) ويمارسون طقوساً خاصة لدرء المكاره، خاصة أن استشهاد نبي الإسلام محمد «ص» وقع في شهر صفر واستشهاد الإمام الحسن والإمام علي بن موسى الرضا إضافة إلى ذكرى أربعينية الإمام الحسين».

ووفق باحثين تراثيين أن من العادات التي يمارسها البغداديون من آخر يوم بشهر صفر يقدم الكثير على كسر الأواني الفخارية أو الزجاجية أمام بيوتهم أو محالهم التجارية، لاعتقادهم أن هذه العادة المتوارثة منذ مئات السنين، تطرد (النحس) والشر الذي يظنون أنه مرتبط بشهر صفر».
ويضيفون أن من التقاليد الأخرى، شراء النساء الذهب في آخر أربعاء من شهر صفر كنوع من التفاؤل ودفع الحزن.
وأشاروا الى أن البعض يعتقد أن حرق المكنسة اليدوية وكسر الأواني قد يمنع من فقدان شخص عزيز عليهم، لكن بعض التقاليد الشعبية تمتزج مع «مستحبات» دينية يوصي بها الفقهاء وعلماء الدين، كالصدقة والدعاء لدفع البلاء والمكاره وجلب الخير نهاية شهر صفر.

لأول مرة.. الطب الحسيني ينجح باستئصال ورم ضخم من وجه مريض

استمرارا لمسيرة الإنجازات الطبية النوعية في العراق وفي عمل طبي نادر ومعقد على مستوى البلاد ، نجح فريق جراحي في مستشفى تابع للعتبة الحسينية المقدسة باستئصال ورم ضخم من وجه مريض مع الحفاظ التام على العصب السابع.
وقال مدير إعلام المستشفى مصطفى الموسوي، إن فريق قسم جراحة الوجه والفكين في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابع لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة نجح بإجراء عملية جراحية نادرة ومعقدة على مستوى العراق، شملت استئصال ورم ضخم في الغدة النكفية اليسرى مع الحفاظ التام على العصب الوجهي (العصب السابع)».
وأوضح أن «المريض كان يعاني ورما ضاغطا على العصب الوجهي، المسؤول عن حركة وتعابير الوجه، ما يجعل العملية عالية الخطورة وتتطلب دقة متناهية».
وأضاف أن «العملية أجريت بعد تحضيرات دقيقة وتحت التخدير العام، وتمكن الفريق الجراحي خلالها من استئصال الورم بالكامل والكشف عن العصب الوجهي وحمايته بشكل كامل، رغم موقع الورم المعقد وصعوبة الإجراء».
وأكد أن التشريح المرضي أثبت أن الورم من نوع الأورام النادرة التي تصيب الغدد اللعابية.
وأشار إلى أن هذا الإنجاز يبرز كفاءة وخبرة الكوادر الجراحية في المستشفى وقدرتها على التعامل مع أدق الحالات وفق أحدث المعايير الطبية العالمية.